تأنق الرجال بالملابس منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الأموي ـ دراسة تاريخية ـ

الاستاذ الدكتور
حيدر لفته سعيد مال الله
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب

المدرس المساعد
وثاق محمد رضا كاظم

تأنق الرجال بالملابس منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الأموي ـ دراسة تاريخية ـ

Men dressed up in clothes from the era of the Prophet until the end of thecentury _ historical study _

الاستاذ الدكتور
حيدر لفته سعيد مال الله
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب

Dr. Haider Lafta Saeed Mal Allah
University of Kufa / College of Arts
hayder.malallah@uokufa.edu.iq

المدرس المساعد
وثاق محمد رضا كاظم

Wethaq Muhammad Redha Kazem
wthaqmhmd@gmail.com

الخلاصة:

يسلط موضوع الدراسة الموسوم((تأنق الرجال بالملابس منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي _دراسة تاريخية_)). الضوء على تأنق الرجال بالملابس ابتداء من لباس الرأس كالعمامة والقلنسوة مروراً بملابس سائر الجسد والتي تعددت وتنوعت كالجبة والحلة والقميص والمطرف والريطة والقباء والطيلسات

علماً أن التأنق يظهر الإنسان بالمظهر اللائق كما أوصى النبي(ص) كان في عصر النبوة والخلافة الراشدة يراعي الطبقات الفقيرة إذ لم يكن النبي(ص) وخلفائه _ماخلا عثمان بن عفان_ يحبون أن يظهروا ويتأنقوا بملابس تميزهم عن الرعية أو العامة كي لا يشعروا بفوارق طبقية ،وكان طابع البساطة شائعاً في اللباس حتى وان كان أنيقاً إلا أن الأمر اختلف في العصر الأموي إذ أسهم اتساع حدود الدولة العربية الإسلامية والعوائد من الأموال الوفيرة بفعل الفتوحات الإسلامية أن أسهمت هذه الأسباب وغيرها من عدم اكتراث الحكام الأمويين بنواهي

النبـي (ص) بشـأن الملابـس الحريريـة والمطـرزة والمذهبــة والشــفافة وإشــاعة نمــط مــن التــأنق بالملابس للرجال شابه تشبه بملوك الأمم الأخرى وسكانها بل والتفنن في خامات الثياب ونقوشها والوانها أنْ شكلوا بذلك اختلافاً واضحا لما كان سـائداً مـن التـأنق فـي عصـري النبـوة والخلافـة الراشدة، وتحدٍ سافرٍلها حدٍ كبير.

الكلمات المفتاحية : تأنق، الثياب، لبس، قلنسوة، ارتدى، الحرير، النبي(ص)، زي.

Summary

The subject of the study is highlighted: ((Men's dressing in clothes from the era of the prophecy until the end of the Umayyad era _historical study_))). The light is on the elegance of men in clothes, starting from the headwear such as the turban and the skullcap, passing through the clothes of the rest of the body, which were numerous and varied, such as the jubbah, the suit, the shirt, the cape, the .tie, the capes, and the pajama

Note that dress-up shows a person with a decent appearance, as recommended by the Prophet (PBUH), in the era of the Prophethood and the Rightly Guided Caliphate, taking into account the poor classes, as the Prophet (PBUH) and his successors - except Othman bin Affan - did not like to appear and dress up in clothes that distinguish them from the subjects or the public so that they do not feel class differences. The nature of simplicity was common in dress, even if it was elegant, but the matter was different in the Umayyad era, as the expansion of the borders of the Arab Islamic state and the returns from abundant funds due to the Islamic conquests contributed to these and other reasons, and the indifference of the Umayyad rulers to the prohibitions of the Prophet (PBUH) regarding silk and embroidered clothes. Gilded and transparent clothing and spreading a style of dress-up for men resembled the kings of other nations and their inhabitants, and even sophistication in the materials, inscriptions and colors of clothes, if they formed a clear difference to what was prevalent in the era of prophecy and the Rightly Guided Caliphate, and a challenge to a large .extent

key words : Dress up, clothes, wear, hood

المقدمة :

لا شك أن دراسة التأنق بالملابس تعد نموذجاً للمبالغة في الجمال، وذلك لأنها تعكس أحد الجوانب الهامة في حياة المجتمعات، وهي الطبقات المختلفة والفروقات الموجودة بينها في المستوى المعيشي والمكانة الاجتماعية، وهذا

الأمر كان موجوداً منذ عصر النبوة والعصور الإسلامية التي تلتها. وتعكس دراسة التأنق بالملابس أيضاً مقدار الرقي والتطور الحضاري في المجتمعات، حيث أصبحت الملابس ليست مجرد وسيلة لتحقيق الحشمة والستر، وإنما أصبحت غاية في ذاتها لتحقيق العديد من الأهداف في مختلف جوانب الحياة. اذ أصبحت الملابس تعبر عن شخصية الفرد وتمتلك تأثيرًا كبيرًا على واقع حياته العامة، لاسيما فيما يتعلق بدور الفرد في التأثر والتأثير في المجتمعات الأخرى. ولعل الذي دفعني لاختيار موضوع البحث (تأنق الرجال منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي – دراسة تاريخية–) رغبتي فيه لأهمية الموضوع ولعدم وجود دراسة اكاديمية علمية مختصة بدراسة التأنق بأنواع الملابس واهميتها واستخداماتها منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي .

لقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى مقدمة وثلاث نقاط وخاتمة ،اهتمت الاولى بتعريف لفظة (التأنق)لغة واصطلاحاً،فيما جاءت الثانية لتعطي لمحة عامة عن اقمشة الثياب المتأنق بها خلال مدة الدراسة، أما الثالثة والتي حملت عنوان تأنق الرجال بالملابس منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي ،فعكفت على دراسة محورين الاول سلط الضوء على لباس الرأس كالعمامة والقلنسوة ،اما الثاني فاعتنى بالحديث عن ملابس سائر الجسد ،إنسدلت تحتهُ سبعة انواع هي :الجبة، والحلة، والقميص، والمطرف، والريطة، والقباء، والطيلسان.

واختتمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها:

اولاً:مفهوم التأنق لغة واصطلاحاً:

التأنق لغة مصدره الفعل الثلاثي(أنق) ، والتأنق يعني "الإعجاب بالشيء تقول : أنقت به، وأنا آنقبه، بمعنى معجب" (١). ويقال: " يأنق أنقاً، وشيٌ أنيق، إي حسن معجب" (٢). «وأنقني الشيء أي أعجبني" (٣). ويقال: "تأنق في الأمر [أي] تجود" (٤). وتنوق تعني تانق في ملبسه ومطعمه ومنطقه، فيقال: " تنيق فيها وانتاق اي تجود وبالغ في إجادتها" (٥). ويقال: "تانق اي يطلب آنق الأشياء" (٦)، ولعل اصل الكلمة نبطي من (ان ق هـ) التي تعني في العربية الاناقة والوسامة(٧)، وقد يكون لها جذر من اليمنية القديمة التي تسمي القماش المزين زهنق، وعنها يشير الارياني أن الزاي في أولها زائدة وأن الهاء يمكن ان تكون قد حولت إلى ألف وهي ظاهرة لغوية قد عرفت قديماً، واللفظة تشير إلى التزين والتانق(٨)، وفي المجمل فان لفظة أنق عند العرب قد جاءت بمحال عديدة لا تختلف في معناها اللغوي عن معناها الاصطلاحي فهي كلها أتت بمعنى: احسن،

واجاد، واتقنُ، وأحكم[٩]. فيما جعل الامام علي (ع) من الاناقة رديفة للجمال عند وصفه القرآن بأنه ظاهره انيق وباطنه عميق[١٠].

ثانياً: لمحة عامة عن اقمشة الثياب المتأنق بها منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي.

لا شك ان الملابس تعد في مقدمة المظاهر الاجتماعية التي تعكس سلوك الفرد وطبيعة مستواه المعاشي، وأثرها على واقعة في الحياة العامة[١١]، وغالبا ما زودتنا المضامن التاريخية بنصوص عما لبسه الرسول(ص) والخلفاء الراشدين ومن حكم بعدهم بصفتهم راس الهرم في الدولة العربية الإسلامية وبالتأكيد أن العامة كانوا يقتدون بهم في لباسهم فالناس بحسب ما نقل على دين ملوكهم [١٢].

وعلى ما يبدو أن الزهد، وبساطة العيش، ومراعاة الخط العام للمستوى المعاشي للناس وتفهم طبيعة الأمور العامة المتعلقة بذلك جعلت الرسول (ص) وخلفائه من بعده – ما خلا عثمان – زاهدين متواضعين[١٣] فالرسول (ص) مع لبسه لأصناف مختلفة من الملابس إلا انه كان يرتدي ما يتلائم مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف فلبس ملابس الصوف والقطن والكتان بأنواعها[١٤] واقتدى به الخلفاء الراشدون في لبس الملابس المتواضعة[١٥] فلبس ابي بكر الثياب المرقعة[١٦] ولبس عمر بن الخطاب الثياب الخشنة[١٧] واشترط على ولاته وعماله لبسها[١٨] الا ان ذلك لم يمنع بعضهم من التأنق بالثياب الفاخرة من الحرير والديباج[١٩] فعاقب بعضهم[٢٠] وغض النظر عن البعض كمعاوية في الشام فعندما استقبل معاوية الخليفة عمر في الشام وكان على معاوية ثيابُ ديباج وحوله جماعه من الغلمان والخدم، خاطبهُ عمر قائلا :"ما هذا يا بن هند ، وانك لعلى هذا ... مترفٌ صاحب لبوس "[٢١] فبرر له معاوية ذلك بانه بمحاذاه الروم ويجب ان يظهر بما يليق وان لا يعكس مظهره أنه ادنى منهم، فتراجع عمر سريعاً عن موقفه بشأن لباس معاوية[٢٢].

وفيما يخص عثمان فقد وصف بالأناقة في ملبسه، وكان يعطي ذلك أهمية كبيرة[٢٣] وكانت ملابسه توصف بالرقي والأبهة[٢٤] بعكس خليفتهُ الإمام علي بن أبي طالب (ع) الذي وصفه احدهم[٢٥] بأنه " يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشنْ"[٢٦] وعلى الرغم مما تقدم من لباس النبي (ص) وخلفائه فان ذلك لا يعني انهم كانوا لا يتأنقون فالنبي (ص) أباح التأنق بالملابس الحسنه والتزين بها والظهور بالمظهر اللائق[٢٧] وأكد ذلك حفيده الإمام الباقر(ع) بقوله:"عُد [التأنق] بالثياب الفاخرة والمتنوعة ليس إسرافا لقوله تعالى : ((لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ)) [٢٨] لان بارتداء الملابس

الحسنه إظهار لنعمة الخالق "[٢٩] على ان لا يكون الغرض من ذلك الرياء والشهرة والفتنه والإغواء[٣٠] ولا ان يكون على سبيل التبذير لان " المبذرين كانوا أخوان الشياطين " [٣١][٣٢] .

أما في العصر الأموي فتغيرت الحالة في لبس معظم الحكام الأمويين بل جميعهم – ما خلا عمر بن عبد العزيز – إذ لبسوا أنماطاً متعددة من الملابس الفاخرة التي كانت خاماتها من الخز والوشي[٣٣] والمطعمة بأنواع الديباج والحرير وخيوط الذهب[٣٤] ويبدو ان التطور الحاصل بفعل اتساع حدود الدولة العربية الإسلامية اثر الفتوحات الإسلامية واحتكاك المسلمين بأهالي البلاد المفتوحة وتأثرهم بتقاليد وعادات اهل تلك البلاد رافق ذلك عدم الاكتراث بما حرمهُ الإسلام وشريعتهُ الغراء على لسان النبي الأكرم محمد (ص) من لباس، وما سار عليه الخلفاء الراشدون من ترك لباس الترف، جعل الحكام الأمويون يتشبهون بعادات وتقاليد ملوك تلك الشعوب لاسيما لباسهم[٣٥] ولا ادل من ذلك قول معاوية " انا اول الملوك "[٣٦] وكان يرتدي أصنافاً من الثياب الفاخرة من الحرير والديباج[٣٧] وكان لديه من الثياب الانيقة العدد الكبير حتى اخذ يغدق وينعم بها على الوافدين عليه[٣٨] فكان لا يلبس القميص الا مرة واحدة ثم يهديه ولا يحتفظ الا بكل نادر وعجيب[٣٩]وكان يصف تأنقه بقوله : " أما الثياب فلبست من لينها وجيدها حتى وهى – ضعف – جلدي منها فما ادري ايها ألين "[٤٠] .

وانتهج ولده يزيد نهج والده في التأنق فكان يرتدي انواع الملابس الفاخرة المنسوجة من الخز والوشي ونحوهما، وكان لا يرتدي بعضها الا مرة واحدة فيمله ليرتدي ما هو أرقى منه وارفع[٤١].

وكان الحاكم عبد الملك بن مروان (٦٥–٨٦هـ) وعبد الله بن فروة[٤٢] يتبارون في التأنق في الملابس ولم يكن لأحد من أقرانهما يستطيع مجاراتهما بذلك[٤٣].

يذكر ان عبد الله بن الزبير (ت ٧٣هـ) كان ممن تأثر بتطورات العصر الأموي فلبس مثل الأمويين وتأنق[٤٤].

وتأنق الحاكم سليمان بن عبد الملك بالملابس الرقيقة، والثياب الفاخرة الملونة المصنوعة من الخز والوشي[٤٥] بل أمر حاشيته وخدامه بالتأنق بالوشي[٤٦] كما تأنق أيضاً بلبس الثياب السوسية [٤٧] المصنوعة من الخز المتسمة بالنعومة واللين[٤٨] وبلغ من شدة نعومة وحسن ذلك الثوب ان جعل سليمان يشعر بالغرور حتى قال :" أنا الملك الفتى "[٤٩] وأراد من احد جواريه ان تعطيه رايها بتأنقه بذلك الثوب، فأجابته ببيتين من الشعر لم يمكث بعدهما مدة حتى توفى[٥٠] ونصهما[٥١]:

أَنتَ نِعمَ المَتاعُ لو كنتَ تَبقَى غيـــرَ أن لا بقـــاءَ لانســـان
ليـسَ لـك فيمـا عَلمـتُهُ عَيـبٌ عــابَهُ النَّــاسُ غيــر أَنَّــك فــانِ

وكـان الحـاكم عمـر بـن عبـد العزيـز الـذي تـولى الأمر بعد سليمان يتأنق قبل توليه الحكم، فكان يلبس اللين والرقيق من الثياب، وكان يطلب ان تصـنع لـه الثيـاب الرقيقـة والناعمـة، فجلـب لـه ثوبان من خز السوس، وقد ورد عن أهلها انهم لم يعملوا مثلها لأحد(٥٢).

وكـان الحـاكم يزيـد بـن عبـد الملـك ممـن يهـتم بالتـأنق بثيابــه ، وهـو أول مــن اشــترى حلــة بخمسـة آلاف دينـار(٥٣) وتـرك بعـد موتـه عشـرة آلاف قميص(٥٤) مما يشير الى إسرافه في شراء الملابس للتأنق وان اعترى هذا الرقم مبالغة، إلا ان ارتداءهُ القميص لمرة واحدة اقتفاء لسيرة من سبقه بشأن التأنق بالملابس، وعدم لبسها لأكثر من مرة يمكن ان يجعل هذا الأمر مقبولا إلى حد ما .

ووصـف هشـام ابـن عبـد الملـك (١٠٥-١٢٥هـ) بانه" لم يكن في بني مروان من ملوكها أعطر ولا البس من هشام"(٥٥) وعندما خرج للحج حُمِلَت ثيابه على ستمائة جمل(٥٦) وكان له من الكسوة والطراز ما لم يكن لأحد من قبله(٥٧) وان كان لعـدد الجمـال ومـا تحملـه مـن ملابـس مبالغـة أيضاً بالنظر إلى صفة البخل التي اتصف بها هشام مع إسرافه بشراء الثياب، لكن ليس للباحثة الا ذكر ما ذكرته الروايات وان كانت غير متفقة معها الى حد ما .

ولم يكتف هشام بما ذاع صيتهُ من لبسه الأقمشة الحريرية الناعمة واللينة بل فاق من سبقه بلبس الاجـود مـن الثيـاب ممـن لـم يلبسـها قبلـه ، بـل طلبها من الآفاق ، اذ طلب بقر بطون الماشيه في افريقيا لاستخراج الفراء الابيض الناعم منها وارسـاله إليـه ، فـذبحت الاف الشـياه مـن اجـل الاسـتفادة مـن فرائهـا(٥٨) وارسـل إلـى ولاتـه فـي المغــرب بارســال جلــود الخــراف العســلية وصوفها(٥٩).

وكـان الحـاكم الأمـوي الوليـد بـن يزيـد بـن عبـد الملـك (١٢٥-١٢٦هـ) مولعـا بالثيـاب كولعـه بـالخمر والنسـاء والموبقـات(٦٠) فتـأنق باصـناف الثياب ، وكلها كان مصنوعاً من الخز والوشي وأشباهها(٦١).

يـذكر ان الحكـام الأمـويين كـانوا يـدخرون الخـز الأحمـر والأصـفر لكسـوتهم وكـانوا لا يسـمحون لأحد بارتداء خامات الثياب التي يرتدون(٦٢) بل انهـم تفـردوا بارتـداء الملابـس البراقـة دون عامـة الناس(٦٣).

ثالثاً:تـأنق الرجـال بـالملابس منـذ عصـر

النبوة وحتى نهاية العصر الاموي.

أ- لباس الرأس(العمامة والقلنسوة)

لا شك ان العمامة من مظاهر الحسن والزينة كلباس للرأس بالنسبة للرجال لذا كانوا يتعصبون بها[٦٤] حتى قال بشأنها الإمام علي" جمال الرجل في عمته"[٦٥] وهي أيضاً تعتبر رمزا للسيادة والسلطان والشرف حتى قال بشأنها رسول الله (ص):"العمائم تيجان العرب"[٦٦] وعنها قال أبو الأسود الدؤلي[٦٧]بانها : "وقار في الندي..."[٦٨] بل جعلها الاحنف بن قيس سمة للعروبة بقوله: " لا تزال العرب عربا ما لبست العمائم..."[٦٩].

وقد تأنق العرب ليس فقط بالعمامة فحسب بل حتى في إختيار لونها، إذ اعتمد سادات العرب قبل الإسلام لبس العمائم الحمراء والصفراء [٧٠] تمييزا لهم عن سائر الناس، وعلى ما يبدو أنَّ صفه التمييز باللون استمرت حتى عهد الرسول (ص)، فاتخذ عمامة سوداء اللون[٧١] سماها السحاب[٧٢] واحياناً حذا حذو السابقين من سادة القوم بلبس العمامة الصفراء [٧٣]، واقتفى عمر بن الخطاب اثر النبي (ص) في لبس العمامة الدكناء المائلة بلونها الى السواد[٧٤] فتشبه به عامله على البحرين [٧٥] فارتدى عمامة دكنا أيضاً[٧٦] وعد عثمان العمامة رمزا للسيادة والشرف والهيبة اذا ما ارتداها[٧٧] بل كانت وسيله ناجحة لإخفاء صلعه عند زواجه نائله بنت الفرافصة [٧٨]، وتأنق الإمام علي (ع) بارتداء عمامة سوداء اقتداءاً بابن عمه النبي (ص) وكانت عمامة ولده الإمام الحسن بن علي(ع)(ت٥١هـ) كعمامة جده النبي (ص) ووالده علي(ع) سوداء أيضاً[٧٩].

واهتم الأمويون بالتأنق بعمائمهم وألوانها كذلك ، وعدوها من مظاهر الهيبة والسيادة[٨٠] فاعتنوا بخامتها وألوانها وطريقه لبسها، فبالنسبة لقماشها، كانوا يلبسون العمائم المنسوجة من الخز او الحرير الخالص، وهو ما نهى عنه النبي (ص) إذا كان الصحابة يعتمون بالعمامة المصنوعة من الخز الممزوج بسائر الأقمشة لاسيما المنسوجة من الصوف كما فعل ذلك الامام علي(ع)[٨١] فنقرا ان سليمان بن عبد الملك اهتم بلبس العمائم المطرزة والملونة والمنقوشة بنقوش ورسوم عدة [٨٢] ويبدو ان سليمان لم يُعر أهمية لنهي النبي(ص) عن لبس الحرير بل إباحة لأهله وخدمه وحاشيته وسائر الناس[٨٣]. كما أن هشاماً بن عبد الملك لبس عمامة من الخز الخالص[٨٤]، وكانت عمامة الحاكم الوليد بن يزيد كذلك[٨٥] ويبدو ان عدم اكتراث هشاماً بنهي النبي(ص) عن لبس الحرير ، وانغماس الوليد بن يزيد باللهو والطرب ونحوهما جعلاهما لا يتورعان عن لبسه[٨٦]

كما تأنق الأمويون لاسيما معاوية بلبس العمائم السوداء تشبهاً بالنبي محمد(ص) [٨٧]، وربما

لينافس علياً(ع) حتى في لون العمامة [٨٨] وارتدوا العمائم الحمراء[٨٩] وعدوها من ضروب ابهة المُلك والسلطان، وقد اقتفى أثرهم بهذا الشأن ولاتهم فهذا عمرو بن سعيد الاشدق [٩٠] لبس عمامته وجميع ملابسه من الحرير الأحمر[٩١] ولبسوا أيضاً العمائم الخضراء[٩٢] وعلى الرغم من اتخاذ الأمويين الألوان الأخضر والأحمر والأسود ألوانا لعمائمهم، فان الثابت انهم حرصوا على اقتناء الثياب والعمائم ذوات اللونين الأحمر والأصفر، لاسيما وان اللون الأحمر كان شعارا لهم[٩٣] بل ان من رواسب الجاهلية عندهم اقتداءهم بتراث أسلافهم فلبسوا العمائم الحمراء يوم التتويج بالسيادة، والصفراء عند التتويج بالشرف[٩٤] كما ورد أنهم كانوا يدخرون الأحمر والأصفر من الملابس لكسوتهم[٩٥] فارتدى سليمان بن عبد الملك عمامة صفراء[٩٦] وارتدى هشام بن عبد الملك عمامة حمراء في مجالسه[٩٧] وارتدى الوالي عبد الرحمن بن عنبسه [٩٨] نفس الألوان التي تأنق بها سيده هشام عند مثوله بين يديه فارتدى عمامة وجبه حمراوين [٩٩]، أما القلنسوة، فهي نوع اخر من البسه الرأس تصنع عاده من القطن ومن أقمشة أخرى[١٠٠]، ولأنها اقتصرت على الرأس فقط سميت بالقلنسوة[١٠١] وقد تأنق بها الرسول (ص) لاسيما بنوعها القصير المسمى (اللاطئة)[١٠٢] وكان لونها ابيضاً[١٠٣] وقد تشبه الإمام علي (ع) وغيره من الصحابة بما لبسه النبي (ص) بارتدائهم القلنسوة لاطئه[١٠٤] وكان لبسها لدى الخلفاء مرادفا للعمامة واحيانا دونها وتارةً تُلبسان معا[١٠٥] وهو ما كان يفعله رسول الله(ص)[١٠٦] وعلى ما يبدو ان لبسها وحدها كان يجعل الانسان ذو هيئه بارزة وحسنة لاسيما إبراز حدة الرؤوس تميزاً لها عن غيرها[١٠٧] وهو ما كان يقوم به الأمويون، إذ ورد ان الوليد بن عبد الملك كان يلبس القلنسوة عند قيامه بخطبة الجمعة متخذا إياها رمزا للحسن والسيادة [١٠٨] بعكس عمر بن عبد العزيز الذي آثر ان يتشبه برسول الله(ص) في لبس العمامة فوق القلنسوة [١٠٩].

ومع استمرار لبس القلانس اللاطئة، وتأنق المسلمين بها في العصر الأموي[١١٠] لكن يروى أن الحجاج اول من ارتدى قلنسوة طويلة وتأنق بها ، ولم يجرأ احد من الناس ان يدخل عليه وعلى رأسه مثلها[١١١] وقيل ان القلنسوة الطويلة قد شاع استخدامها من أقطاب السلطة الحاكمة ورجالها والميسورين[١١٢] فارتداها هشام بن عبد الملك وكان أول لبسه لها في الرصافة[١١٣] لذا سميت بالرصافية[١١٤] وارتدى الوليد بن يزيد قلنسوة فاخرة تتلائم ما كان يرتديه من ملابس الخز والوشي ثم اهداها يوما لاحد المضحكين، فكان الاخير معتزاً بها ولا يلبسها ولا يتأنق بها الا في ايام العيد متفاخرا بانها من عطايا امير

المؤمنين الوليد له [١١٥].

وكما ان القلانس كان الهدف من لبسها التأنق والظهور بالمظهر الحسن، فقد تم اعتمادها لاخفاء العيوب التي تبعد صاحبها عن التجمل ، فارتداها علي بن عبد الله بن عباس[١١٦] وعدها وسيله لاخفاء صلعه عند زواجه بأحد مطلقات الحاكم عبد الملك بن مروان[١١٧] ولبسها خالد بن يزيد بن معاوية[١١٨] لمعالجه قصره عندما تقدم لخطبة رملة بنت الزبير[١١٩][١٢٠] ولعله سبق الحجاج وهشام والوليد بن يزيد في لبس القلنسوة الطويلة وليس اللاطئة عند زواجه لأنها هي من شكلت فارقاً في الطول عنده لطولها.

ب – ملابس سائر الجسد ، وهي على انواع

١– الجبة: وهي ضرب من الثياب التي تلبس وجمعها جباب[١٢١] وهي مفتوحة من الأمام[١٢٢]، وقد ارتداها الخلفاء واعيان القوم والوجهاء والاشراف على مدار السنين[١٢٣] وعلى الرغم من ان خلفاء الرسول (ص) كعمر بن الخطاب كان يلبس جبةٌ من صوف مرقوع[١٢٤] وكان يكره لعماله ارتداء جباب الديباج[١٢٥] تماشياً مع ما كان يلبسه عامة الناس وهو المتواضع من الثياب[١٢٦] إلا ان الخليفة عثمان كان يتأنق بالجباب الثمينة، فيما كان الامام علي(ع)زاهدا بلباس الفاخر منها، وشوهد يلبس الجباب الخشنة المصنوعة من الكرباس[١٢٧] الغليظ[١٢٨].

اما في العصر الأموي فقد لبس اغلب حكامهُ الجباب المنقوشة والمطرزة والمنسوجه من الخز والوشي تماشيا مع مظاهر الترف وطباعهم المحبة لذلك، ناهيك عن التطور الحاصل في المستوى المعاشي انذاك بفعل الفتوحات[١٢٩] وقد تأثر عبد الله بن الزبير الذي اعلن نفسه خليفة في الحجاز سنة(٦١هـ) بما لبسه الأمويون، فارتدى جبة من الخز[١٣٠] وورد ان عمر بن عبد العزيز قبل توليه الحكم كان يتأنق باجود انواع الجباب لاسيما الجباب المحشوة البيضاء[١٣١] والجباب المبطنة [١٣٢]والجباب الموشحة[١٣٣] بل وحتى انه تأنق بلبس جباب الخز[١٣٤]، لكنه بعد توليه الحكم اثر ارتداء جباب الصوف[١٣٥]. وعرف عن الوليد بن يزيد ارتداءهُ جباب الوشي وتأنقه بها[١٣٦].

وهناك نوع أشبه بالجباب يسمى الدراعة وهي أيضاً مشقوقة من الأمام[١٣٧] وقد تأنق بها حكام بني أمية، وكانت تصنع لهم من الأقمشة الفاخرة، فالوليد بن عبد الملك (٨٦–٩٦هـ) لبس الدراعة[١٣٨] وربما كانت مصنوعة من الوشي والخز تماشيا مع ما كان سائداً آنذاك [١٣٩] وارتدى هشام بن عبد الملك دراعة حمراء منسوجةً من الخز الأحمر[١٤٠]، وظهر الوليد بن يزيد مرتديا لدراعةٍ موشاة بالوشي [١٤١].

٢– **الحُلة** : وهي صنف من أصناف برود

اليمن وتكون عادة مخططه متداخلة الالوان[١٤٢] ولا تُسمى حلة الا إذا كانت منسوجة من خامتين او خامةٍ واحدة[١٤٣] وتتكون الحله من عدة قطع هي الازار والرداء او القميص والازار والرداء[١٤٤] ولا يقال لها حلة الا اذا تكونت من المقطعين الاولين (الازار والرداء)[١٤٥] والازار ملحفة تغطي اسفل البدن من منتصف الجسم الى الساقين ، وغالبا ما تكون من قطعة قماش واحدة مخصصه لهذا الغرض[١٤٦] اما الرداء فهو مكمل للازار وأيضاً غير مخيط، يغطي عاتق الرجل وظهره ويوضع فوق الثياب ، وهو أشبه بالمعطف الذي يضعه الرجل على كتفيه[١٤٧].

وعدت العرب الحلة لباسا رسميا لها[١٤٨] فلبسوا الحلل المعافرية نسبة إلى معافر في اليمن[١٤٩] وارتدوا الحلل النجرانيه المنسوبة إلى نجران المشتهرة بصناعة الفاخر من الحلل في اليمن أيضاً[١٥٠]، وتأنق رسول الله (ص) بها وسائر الخلفاء وابناء الصحابة[١٥١] وكان عثمان يلبس حلة حبرة – وهي احد برود اليمن– للتأنق بها[١٥٢]، وفي عهد رول الله(ص) تأنق بحلل صفورية[١٥٣]، وقد أعطى منها واحدة الى رسول قيصر الروم الذي كان قد وفد عليه (ص) حينذاك[١٥٤] .

وكان الإمام علي(ع) يتأنق بحلة مصنوعة من الخز الممزوج بالصوف عند خروجه لأداء صلاة الجمعة وخطبتها[١٥٥] كما شوهد في مسجد الكوفة وهو يرتدي حلتان قطريتان[١٥٦] ائتزر بواحدة، وارتدى أخرى[١٥٧].

وعد لبس الحُلل من مظاهر العظمة والأبهة والسلطان لدى معاوية بن أبي سفيان[١٥٨] فلبس الحلة اليمانية أثناء جلوسه لخواص الناس وعامتهم[١٥٩] وارتدى الوليد بن يزيد أنواعاً من الحلل الفاخرة المطرزة والموشاة بالذهب، وكان يرتديها في مجالس انسهِ وطربهِ وأحياناً كان ينعم بها على من يدخل الطرب والبهجة إلى نفسه[١٦٠].

تجدر الإشارة إلى أن الحلل اليمانية كانت شائعة الاستعمال لدى الولاة والقضاة وبقيه رجال الدولة الأموية[١٦١] .

يذكر ان الحلة كانت احيانا لا تلبس متكاملة فمنهم من تأنق بالرداء دون الازار كما كان يفعل رسول الله(ص) عندما تأنق بالرداء وحده عند عيدي الفطر والاضحى[١٦٢] فكان يتأنق برداء حضرمي طوله أربعه اذرع وهو بردته(ص)[١٦٣] وكان عمر يتأنق بالرداء حين سفره وفي العيدين أيضاً[١٦٤] فيما اقتصر عليه عثمان عنده ادائه لصلاة الجمعة[١٦٥] وتأنق معاوية في العصر الأموي بالحلة كاملة بقصد استكمال هيبته ووقارهِ وتأنقه[١٦٦] ولم يتأنق الوليد بن عبد الملك بالحلة كاملة[١٦٧] واعتمد الوليد بن يزيد في تأنقه على ارتدائه لجبة الوشي والرداء من دون الإشارة

للإزار[١٦٨].

٣- القميص : ويعد من القطع المحببة للنبي محمد (ص) عند ارتدائها، وقد ورد عن زوجته أم سلمه أنه لم يكن احب للرسول من القميص[١٦٩] وكان قميصه(ص) مصنوعاً من القطن قصيرا[١٧٠] وكان يكره ان يكون مصنوعا من الحرير أو الوشي[١٧١] واقتدى به خلفائه من بعده[١٧٢] وارتبط مقتل الخليفة الثالث عثمان بقميصه حتى تردد ذكر قميص عثمان لانه كان مرتديا اياه عند مقتله[١٧٣] بل اتخذ وسيلة للمطالبة بدمه واخذ الثأر له، وهو ما فعله معاوية عندما كان يرتديه، وأحياناً يضعه على منبره لحث الشاميين على المطالبة بدمه وقتال الإمام علي(ع) متهماً إياه(ع) بالتأليب على قتل عثمان وعدم سماحه(ع) بالقصاص من قاتليه[١٧٤].

وكان عبد الله بن الزبير يرتدي القميص فوق جبه الخز[١٧٥] وكان الفقيه سعيد بن المسيب(ت٩٤هـ) قد لبس القميص المروي، وتعد المنسوجات المروية من أفضل منسوجات الثياب وأغلاها، وأكثرها لمعانا وبريقا[١٧٦].

وعلى الرغم من نهي النبي (ص) عن لبس القميص من النوع الفاخر إلا أن الحكام الأمويون لم يأبهوا بقوله فتأنقوا بلبس القمصان المصنوعة من الخز والوشي كسليمان بن عبد الملك وأخوه هشام[١٧٧] بل ان الحاكم الوليد بن يزيد لبس قميصا من الذهب المقصب – وعد من النوع الفاخر – مع بقيه ثيابه المصنوعة من الخز والوشي[١٧٨].

٤- المطرف: وهو رداء من خز مربع في طرفيه علمان[١٧٩] لبسه الرجال والنساء على حد سواء[١٨٠] وهو ثوب يلبس فوق الثياب الأخرى[١٨١] وقد تأنق به الإمام الحسن(ع) وتلفع به معاوية وكان مصنوعا من الخز الاخضر اللون[١٨٢] وتأنق به عبد الملك بن مروان وورد انه عندما اعجب بشعر احد الشعراء[١٨٣] رمى به اليه كجائزة[١٨٤] مما يشير الى خفته وسهوله لبسه، وارتداهُ أيضاً عمر بن عبد العزيز قبل توليه الحكم وترك لبسه، بعده[١٨٥] وتأنق به الوليد بن يزيد قبل توليه الحكم عندما كان وليا للعهد، وحتى بعد توليه الحكم[١٨٦].

٥- الريطة: وتصنع من قطعة نسيج واحدة ، وهي ذاتها الملحفة التي يلتحف بها، وهي والملاءة تتكونان من قطعه واحدة[١٨٧] وغالبا ما تصنع الريطة من قماش رقيق ولين[١٨٨] وقد تأنق بها الخلفاء الراشدون كابي بكر الذي اوصى بان يكفن بريطه بيضاء ممصرة[١٨٩] وارتدى عثمان بن عفان الرياط الكوفية[١٩٠] .

اما الحكام الأمويين فتأنقوا بالرياط المصرية لجودتها، فتأنق بها معاوية[١٩١] ولبسها الأمير مسلمه بن عبد الملك[١٩٢] ولدى دخوله على ابن عمه الحاكم عمر بن عبد العزيز كره دخولهُ

عليه بها لرقتها [١٩٣] وقيل وبخه على لبسها[١٩٤] واعتاد الوليد بن يزيد على ارتداء الريطة المصرية لرقتها وخفتها حتى انه كان يقوم بطويها على كتفيه [١٩٥].

٦- **القباء** : وهو ثوب مشقوق من الخلف يلبس فوق الثياب[١٩٦] وقد لبس الامام علي (ع) السميك منه حتى شوهد يرتديه في الصيف دون ان يبالي بالحر[١٩٧] مما يشير الى عدم قصده التأنق به، لكن الأمويون عدوا(القباء) من موجبات الأبهة والمهابة[١٩٨] فارتدوه لأجل التأنق وكان يصنع لهم من منسوجات فاخرة ، فورد ان الوليد بن عبد الملك ارتدى قباءاً سفرجليا[١٩٩] ولبس هشام قباءاً منسوجا من فراء الفنك[٢٠٠][٢٠١] وتأنق الوليد بن يزيد بقباء مصنوع من الحرير الخالص[٢٠٢].

جدير بالذكر ان ولاة الدولة الأموية تشبهوا بأسيادهم فيما لبسوا ، فورد ان زياد بن أبيه (٤٥- ٥١هـ) شوهد وهو يرتدي قباءاً قوهياً[٢٠٣] وقد شبه بالدنانير الهرقليه لمعاناُ وبريقاً[٢٠٤].

٧- **الطيلسان** : جمع طيالسة وهي لفظه معربه عن تالشان وهو من لباس العجم، وهو ضرب من الأكسية وقيل وشاح اخضر أو مغبر مائل إلى السواد[٢٠٥] وقد ورد ان صحابة وتابعين تأنقوا به[٢٠٦] وهناك بعض من شهد معركة القادسية[٢٠٧] من ارتداه[٢٠٨] كما شوهد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ت٩٤هـ) مرتديا طيلساناً كردياً غليظاً[٢٠٩]، وشوهد ولدهُ الإمام محمد الباقر (ت١١٤هـ) متكئا عليه في المسجد[٢١٠] وهناك من أهل المروءة والأشراف من استحبوا ارتدائه[٢١١].

تجدر الإشارة ان حكام بني أمية تأنقوا حتى بما كان مخفيا تحت الثياب لاسيما البسه الساقين واعني بذلك السراويل، اذ ورد ان سراويل سليمان بن عبد الملك كانت مصنوعة من الوشي[٢١٢]وارتداها عمر بن عبد العزيز مصنوعة من البرود اليماني[٢١٣] ولبسها الوليد بن يزيد منسوجة من الوشي تشبهاً بسلفه سليمان[٢١٤].

وقبل الانتهاء من الحديث عن تأنق الرجال لابد من ذكر ان هناك فروضا ومناسبات كانت تقتضي التأنق، فالنبي (ص) عند أدائه لصلاته كان يتأنق ببرد طوله ستة اذرع وشبر، وأزار طوله اربعة اذرع وشبر كان يرتديهما ، وبعد الانتهاء من الصلاة يحتفظ بهما[٢١٥] وكان خلفائه أيضاً يهتمون بالتأنق في لباس الصلاة فالخليفة عمر كان يرتدي احسن لباس امام الناس عند أدائه لصلاة الجمعة[٢١٦] وورد ان الإمام علي (ع) كان قد اشترى قميصا خاصا لارتدائه بصلاة الجمعة[٢١٧] وبذا يكون قد لبس أفضل ما عنده لأداء هذا الفرض العبادي المهم.

يذكر ان الحكام الأمويين وولاتهم كانوا قد ارتدوا أحسن ما عندهم من ملابس عند ادائهم للصلاة

فالوليد بن عبد الملك كان يطرح ما عليه من ثياب مزركشة ومصبغة، ويرتدي ثيابا بيضاء ناصعة غاية في النظافة عند الصلاة [٢١٨] وكان والي يزيد بن عبد الملك على مصر واسمه حنظله بن صفوان[٢١٩] يلبس ريطة ثمينة عند وقوفه بين يدي الله لاداء الصلاة[٢٢٠] ومن الفقهاء الذين اهتموا بتأنقهم في الصلاة التابعي العباس بن سهل[٢٢١] الذي كان يرتدي افضل ما لديه من ثياب عند الوقوف للصلاة[٢٢٢] وكذا الحال مع الفقيه إبراهيم النخعي[٢٢٣] الذي كان يلبس ملاءتين حمراوتين عند ادائه للصلاة[٢٢٤].

اما في عيدي الفطر والأضحى، فكان النبي محمد(ص) يرتدي بردة أو رداء يقال له الحضرمي طوله اربعة اذرع، وكان يحتفظ به لارتدائه والتأنق به في المناسبات الهامة، كالأعياد ، فيرتديه في كل عام[٢٢٥] واهتم الخلفاء بالتأنق في الأعياد فعلى الرغم من زهد عمر وخشونة ملابسه، إلا انه احتفظ بثوبين للأعياد ولأداء صلاة العيدين والخطبة ولاستقبال الوفود القادمين للتهنئة بالعيد[٢٢٦].

وممن تأنق من الفقهاء المسلمين، سعيد بن المسيب، الذي كان يتأنق للعيد بلبس ثوب ابيض فاخر[٢٢٧].

واهتم الحكام الأمويون بارتداء افخر الثياب وأرقها،من التي أعدت للاحتفاء بالاعياد والتي امتازت بالنعومة والبهاء[٢٢٨] ولبسوا بعيد النوروز[٢٢٩] افخر الثياب وأحسنها فهشام بن عبد الملك ارتدى فيه دراعة من خزٍ أحمر وكذلك كانت عمامته[٢٣٠].

وتأنق المسلمون بملابس الزواج، فارتدى الرسول (ص) رداءاً اخضر عند زواجه بالسيدة خديجةٌ بنت خويلد[٢٣١] وتأنق القاسم بن محمد بن ابي بكر[٢٣٢])ليلة زواجه بارتدائه معصفراً مصبوغاً بالزعفران[٢٣٣] وكذا الحال بالنسبة للإمام محمد بن علي الباقر(ع) الذي ارتدى عند عرسه ثوبا معصفراً[٢٣٤].

وعند الوفادات كان الوافدين يرتدون افضل ما لديهم عند وفادتهم على الشخص الوافدين عليه فعندما وفد أهل نجران– من اليمن– على رسول الله(ص) نقرا عند بلوغهم المدينة – حيث النبي(ص) – انهم وضعوا ما عليهم من ثياب السفر ، وتهيأوا لارتداء ملابس أخرى لمقابلتهِ، فارتدوا حللا من حبرة ، تأنقوا بهاعند الوفادة[٢٣٥]، وعندما وفد جرير بن عبد الله على رسول الله (ص) في المدينة، ورد انه طرح عنه ما كان يلبسه من ثياب، وارتدى حُلة تليق بلقائه برسوله الله محمد (ص) [٢٣٦] وفي خلافة ابي بكر ارتدى زعماء العرب وأشرافهم ممن وفدوا عليه الحُلل والبرود المنسوجة من الوشي والمثقلة بالذهب وثياب الحبرة[٢٣٧].

وعندما وفد جبلة بن الايهم على عمر بن الخطاب إبان خلافته على رأس وفد ضم مائتي

رجل من أصحابه وأتباعه،أمرهم بلبس الديباج والحرير لدى مثولهم بين يدي الخليفة[٢٣٨].

وعند وفادة وفد قبيله تميم بزعامة شيخها الأحنف بن قيس على عمر بن الخطاب ولدى قربهم من المدينة –حيث الخليفة– اتفقوا على طرح ما عليهم من ثياب السفر، وارتداء الثياب المحفوظة في الصناديق عندهم[٢٣٩] ليقابلوه بأبهى صورة.

وورد ان المنذر من الجارود[٢٤٠]كان قد ارتدى أحسن زي وظهر بأبهى هيئه عند وفادته على الحاكم معاوية بن ابي سفيان[٢٤١].

وحين وفد جواز الظبي[٢٤٢]على الحاكم عبد الملك بن مروان اغتسل وتأنق بثوبين ابيضين[٢٤٣]وكذلك فعل المغني ابن سريج ، حيث تأنق وتهيأ قبل مثوله بين يدي الحاكم الوليد بن عبد الملك[٢٤٤].

وعندما اراد سالم بن عبد الله بن عمر[٢٤٥] المثول بين يدي الحاكم هشام بن عبد الملك تأنق باحسن الثياب ، واعتم بعمامة زادتهُ هيبة ووقاراً[٢٤٦].

وفي المقابل فان رسول الله (ص) عند استقباله الوفادات كان يستقبلهم بأفضل ما لديه من ثياب لاسيما الرداء الحضرمي[٢٤٧] وكذلك عُمر الذي جعل ثوبين يرتديهما للوفادات والمناسبات السعيدة[٢٤٨] وكان عثمان يتأنق بملابس فاخره لدى استقباله الوفود[٢٤٩].

وفي العصر الأموي ورد ان حكام بني امية كانوا وولاتهم يرتدون افضل ما لديهم عند استقبال الوافدين عليهم[٢٥٠] فمعاوية ارتدى الحلة اليمانية والعمامة الدكناء عند استقباله الخواص من القبائل لا ظهار عظمة سلطانه[٢٥١] وتأنق سليمان بن عبد الملك بالملابس الموشاة عند استقباله الوفود[٢٥٢] وكان هشام يرتدي افضل ما لديه من ثياب الخز الحمراء والعمامة الحمراء عند استقباله من يقدم عليه من الوفود [٢٥٣] .

كذلك حرص الولاة الأمويون اسوة بأسيادهم على الظهور باحسن ما لديهم من الثياب عند الوفادة عليهم او في مناسباتهم الخاصة فبشر بن مروان والي الكوفة(٧١– ٧٥هـ) في عهد أخيه عبد الملك بن مروان كان يرتدي افخر ما لديه من ثياب عند مثول الناس بين يديه وكان يضع اكليلاً على رأسه[٢٥٤] وكذلك تأنق والي خراسان سعيد بن عبد العزيز (١٠٢–١٠٣هـ) الملقب بـ(سعيد خُدينه)[٢٥٥]عندما دخل عليه وفدٌ من دهاقين[٢٥٦] مرو، إذ ارتدى ثياباً مصبغة ومعصفرة[٢٥٧] .

وعلى الرغم من ان الإمام علي(ع) عند التزاور قد أوصى قائلا: " ليتزين أحدكم لأخيه اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يجب ان يراه بأحسن هيئة "[٢٥٨]الا ان ذلك لا يعني التأنق بالملابس ذات الذيل الطويل ، ذلك انها من ملابس الخيلاء ، والرسول (ص) قد نهى عن

ارتدائها[٢٥٩] وعلى الرغم من ذلك تأنق بها الحكام والأمراء والولاة الأمويون فارتداها خالد بن يزيد بن معاوية عند زيارته للحاكم يزيد بن عبد الملك ذات مرة[٢٦٠] وربما اراد بارتدائها فضلا عن التباهي والتأنق التغطية على قصر قامته[٢٦١] وارتداها الحاكم هشام بن عبد الملك[٢٦٢] وورد بان الوالي الأموي يوسف بن عمر (١٢٠- ١٢٥هـ) كانت تصنع له في الكوفة ثياباً طويلةً يجرها خلفه حتى أطلق على الثوب الذي يلبسه بالثوب اليوسفي[٢٦٣] ويبدو انه كان يحاول ان يسد عقده القصر في الطول عنده ، فأمر ان يعمل له ذلك الثوب الطويل[٢٦٤].

الخاتمة:

بعد الانتهاء من عرض موضوع الدراسة توصلت الى تثبيت النتائج التالية:

١-أن التأنق بالملابس كان فيه محاكاةً لطبيعة المجتمع الإسلامي ومراعاة للوضع الاقتصادي للمسلمين إبان عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين الذين اقتفوا أثره (ص) في عدم التعالي على المسلمين بلبس الملابس الفاخرة ماخلا بعض المناسبات ، وفيما عدا عهد عثمان الذي فتح الباب أمام الأمويين قبل بلوغهم السلطة وبعدها للتأنق بأنواع الملابس وبأبهى الأنسجة الحريرية واجود الخامات التي تعلوها أنواع النقوش .

٢-كما اوضحت الدراسة أن التأنق بالملابس لم يكن مبعثة وانعكاساته على الذائقة الإسلامية طارئاً بل كان تأثيرهُ واضحاً بفعل عوامل متعددة أسهمت في تناميه ابتداءاً من استيراد الملابس من عديد من الدول من داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها ممن امتازت بجودة صناعة منسوجاتها ومروراً بالأسواق العربية المنتشرة وسط الجزيرة وجنوبها والمستوعبة لمنتجات الجميع بل وحتى لما يعرضهُ فيها الاكاسرة وملوك المناذرة من فاخر بضاعتهم ومنسوجاتهم ناهيك عن أثر الفتوحات والاحتكاك بالبلاد المفتوحة والتأثر بما أنتجته تلك البلاد ، ومافُرِضَ عليها من منسوجات تؤديها- بدلاً من الأموال - للفاتحين إلى جانب الغنائم المستولى عليها على شكل ملابس فاخره، وماتحقق لاحقاً من تنامي الصناعة المحلية للملابس بفعل زيادة الحاجة إليها وانشاء الأسواق المحلية المتخصصة لبيعها وتصريفها في المدن الاسلامية، أن كل هذه البواعث كان لها تأثيرها وانعكاساتها على الذائقة الإسلامية وعلى تصاميم الملابس وتصنيعها ونوعية منسوجاتها، بل كان لهذه البواعث تأثيرها على السلطة وهو ماتجلى عبر تأسيسها دوراً للطراز تأثرت في منتجاتها إلى حدٍ كبير بثقافات الأمم الأخرى.

٣-واظهر أن اختيار الألوان منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الأموي كان مهماً لمقتني

الملابس، إذْ عُدَّ وسيلة مهمة لزيادة التأنق والتميز، وأحياناً اتخذ شعاراً وتارة رمزاً للتشاؤم والتفاؤل

٤-كشفت الدراسة ان الحكام الامويين كانوا على الدوام لايلتزمون بنواهي النبي(ص)بشأن التأنق بالملابس لاسيما إرتداء الملابس الحريرية لانها محرمة على الرجال ولانها من لباس اهل الجنة وتلك الرقيقة الناعمة التي فيها محاكاة لملابس النساء الرقيقة والتشبة بهن في الملبس

قائمة الهوامش:

(١) الفراهيدي ، العين ، ج٥ ، ص ٢٢١ .
(٢) الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، ج٤ ، ص ١٤٤٧ .
(٣) المصدر والصفحة نفسها.
(٤) الجرجاني ، أسرار البلاغة في علم البيان ، ص ٣١ .
(٥) الصعيدي وآخر، ،الإفصاح في فقه اللغة ، ج٢ ، ص ١٣٧٨.
(٦) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ ، ص ١٠ .
(٧) الذيب، مدونة النقوش النبطية، (ص٦٠١.
(٨) الارياني، لهجة اليمن القديمة، ص٢٨٦.
(٩) صيني وآخرون ، المكنز العربي المعاصر ، ص٢٢.
(١٠) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ، ج١ ، ص ٢٨٨ .
(١١) السهلاني، مظاهر الترف ، ص١١٠ .
(١٢) محمد وآخر ، اللباس والزينة ، ص٢٠٧.
(١٣) العبيدي، الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي الثاني، ص ١٤ ؛ السهلاني، مظاهر الترف ، ص١١٠ .
(١٤) المقريزي، امتاع الأسماع، ج٧ ، ص١٩.
(١٥) العبيدي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص١٤.
(١٦) ابن الجوزي ، الموضوعات ، ج٣ ، ص٤٩.
(١٧) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢ ، ص٣٠٥.
(١٨) المصدر والجزء نفسه ، ص٣٠٦-٣٠٧.
(١٩) الطبري ، تاريخ الطبري ،ج٣ ،ص ٣٨٨.
(٢٠) المصدر والجزء والصفحة نفسها.
(٢١) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ج٨، ص٢٩٩.
(٢٢) المصدر والجزء والصفحة نفسها ؛ الطهراني معرفة الإمام ، ج٨ ، ص٢٠٣ .
(٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٣،ص٤٢
(٢٤) محمد واخر ، اللباس والزينة ،ص٢٠٩.
(٢٥) هو ضرار الصدائي . ينظر : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٨ ، ص٢٢٥.
(٢٦)المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢،ص٤٢١
(٢٧) الطوسي،) ، المبسوط في فقه الإمامية ، ج٥ ، ص٢٦٤.
(٢٨) سوره الطلاق، الآية :٧.
(٢٩) الطبرسي ، مكارم الاخلاق، ص٩٦.
(٣٠) المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية، ص٢٢٦.
(٣١) سوره الإسراء ، الآية : ٢٧.
(٣٢) المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص٢٢٦.
(٣٣) المرجع نفسة،ص٣٣٧.
(٣٤) السهلاني، مظاهر الترف، ص١١٢.
(٣٥) محمد واخر، اللباس والزينة، ص٢٠٩- ٢١٠.
(٣٦) المرجاني ،ابهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار مج١، ص١٦٢.
(٣٧) ابن دقماق ، الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ، ص ٦٥.
(٣٨) الاميني،الغدير في الكتاب والسنة والادب، ج١٠، ص٢١٥؛ السهلاني ، مظاهر الترف ، ص ١١٣.
(٣٩) الجاحظ، التاج في اخلاق الملوك ،ص١٥٤.

(٤٠) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣ ، ص٢٢ ؛ ابن العديم، الوصلة الى الحبيب في وصف الطيبات والطيب، ج١ ، ص١٨٤.

(٤١) الجاحظ،التاج في اخلاق الملوك،ص١٥٤؛صالح ، الازياء عند العرب قبل العصور المتعاقبة، ص ١٩٥.

(٤٢) عبد الله بن فروة هو من موالي الخليفة عثمان بن عفان وكان كاتباً لمصعب بن الزبير وكان عظيم القدر ولكن عندما قتل مصعب بن الزبير حمل مما كان له من المال عشرة الالف درهم ،وذهب بها إلى المدينة واستقر هناك. ينظر: الزبير بن بكار ،الاخبار الموفقيات،ص٥٣١؛ابن قتيبة،المعارف،ص٢٠٢.

(٤٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٧، ص٢٢٢.

(٤٤) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦، ص١٩١ .

(٤٥) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣ ، ص١٧٥ ؛ محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص٢١٠.

(٤٦) الحائري،شجرة طوبى، ج١، ص ١٣٥.

(٤٧) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦ ، ص٥٤٧.

(٤٨) المصدر و الجزء والصفحة نفسها ؛ ابن الطقطقي ، الفخري في الآداب السلطانية، والدول الإسلامية ص١٢٨.

(٤٩) الطرطوشي ،سراج الملوك ، ص ٧٣.

(٥٠) ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج١٠، ص٣٧٤ ؛ ابن تغري بردي، مورد اللطافة في من ولى السلطنة والخلافة ، ج١ ، ص ٨٧ .

(٥١) أبي الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج١٠، ص٣٧٤.

(٥٢) البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٨ ، ص١٧٢.

(٥٣) المصدر والجزء نفسه ،ص٢٤٤.

(٥٤) القلقشندي ، مآثر الانافة في معالم الخلافة ، ج٣ ، ص ٣٦٣.

(٥٥) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥ ، ص١٩٢.

(٥٦) ابن دقماق، الجوهر الثمين ،ص٨٧.

(٥٧) القلقشندي ، مآثر الانافة في معالم الخلافة ، ج١ ، ص١٥١.

(٥٨) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٩٣ .

(٥٩) ابن عبد البر ،التمهيد،ج٢،ص٣٢.

(٦٠) الطبري ،تاريخ الطبري ،ج٧،ص ٢٥١؛السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٧٣ .

(٦١) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص ٢١٠

(٦٢) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٨ ،ص ٣٧٣.

(٦٣) السهلاني ، مظاهر الترف ، ص١١٥.

(٦٤) الجوهري ، الصحاح ، ج١ ، ص١٨٣.

(٦٥) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج٢ ، ص٥٩.

(٦٦) السيوطي ، الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ، ج٢ ، ص١٩٣.

(٦٧) هو أبو الأسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان الدؤلي، كان خطيبا وعالماً وقد جمع كمال العقل وصواب الرأي وجودة اللسان وقول الشعر والظرف وكان ثقة في حديثه .للمزيد عنه ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٧ ، ص٦٩ ؛ الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج١ ، ص٢٦٤.

(٦٨) القيرواني، ، زهر الآداب وثمر الالباب ، ج٤ ، ص١٠٦٤.

(٦٩) الجاحظ ،) رسائل الجاحظ(الرسائل الأدبية) ، ص ٣٨٤.

(٧٠) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص ٤٢٥ البيطار،كامل الصناعتين في البيطرة والزردقة ، ج١

، ص١٨٤.

(٧١) الطبراني، المعجم الصغير ، ج١ ، ص ٢١٣ ؛ محمد واخر ، اللباس والزينة، ص٢١١.

(٧٢) العسكري، عبد الله بن سبأ واساطير اخرى،ج٢ ، ص٣٣٤.

(٧٣) الهيثمي ، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، ص١٧٥.

(٧٤) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج١ ، ص١٥.

(٧٥) هو الربيع بن زياد الحارثي . ينظر: المبرد، الكامل في اللغة والأدب ،ج١ ، ص١٣١.

(٧٦) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج ١ ، ص١٥.

(٧٧) ابن عبد ربه، العقد الفريد ، ج٥ ،ص ٣٦ ؛ محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص ٢١٣ .

(٧٨) الوشاء، الظرف والظرفاء ،ص١٨٠.

(٧٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص٢١.

(٨٠) محمد وآخر ، اللباس والزينة،ص٢١٣.

(٨١) الطبري، تاريخ الطبري ،ج٤،ص ٤٢٨ ؛ محمد وآخر، اللباس والزينة ، ص ٢١٢.

(٨٢)ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٥ ، ص ٣٩٢.

(٨٣)المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣ ، ص ١٧٥ ؛ العلي، التزيق والحلي، ص١٠.

(٨٤) ابن قتيبة، الامامة والسياسة ،ج٢، ص١٤٣

(٨٥)ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٦٣،ص٣٤١ ؛ السعيد ،الأزياء الرجالية في العهد النبوي والراشدي والأموي، ص ٤٧٥.

(٨٦) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج٣،ص٢١٣.

(٨٧)ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٨٤.

(٨٨) المصدر نفسه، ج٣ ، ص٢١.

(٨٩) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية، ج١،ص١٥٨.

(٩٠) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس ، احد الاشراف الأمويين ،ولي المدينة ليزيد بن معاوية وكان يسمى الاشدق وسمي بذلك لانه كان افقم الفم مائلا الى الذقن ولهذا سمي "لطيم الشيطان" وقيل الاشدق لفصاحته وكان مروان بن الحكم قد ولاه العهد بعد ابنه عبد الملك لكن ساءت الامور بينهما فقتله عبد الملك . ينظر: الكتبي، فوات الوفيات والذيل عليها،ج٣ ، ص١٦١ ؛ القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج١ ، ص٢٦١.

(٩١) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية،ج٨ ، ص٣١.

(٩٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٣٠٥ ؛ ابن الطقطقي ، الفخري في الآداب السلطانية ، ص ١٢٨ ؛ ابن ايبك الداوداري ، الدرة السمية في أخبار الدولة الأموية ج٤ ، ص٢٥٩ .

(٩٣) القلقشندي ، مأثر الأنافة في معالم الخلافة ، ج٢ ، ص٢٣٥- ٢٣٦.

(٩٤) النووي ، ، تهذيب الاسماء واللغات ، ، ص٦٩٩ ؛ العلي ، صالح احمد ، المنسوجات والألبسة العربية ص١٦٦.

(٩٥) البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٨ ، ص٣٧٣.

(٩٦) ابن عربي ، محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار ، ج٢ ، ص١٩٢.

(٩٧) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج٢ ، ص١٤٣.

(٩٨) هو عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاموي القرشي كان من صحابة خالد بن عبد الله القسري. فهو محدث .ينظر: البخاري، التاريخ الكبير،ج١،ص٩٢؛ابن عساكر، تاريخ مدينة

دمشق،ج١٥،ص١٩٧.

(٩٩) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص١٢٦.

(١٠٠) ينظر: ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج١٢، ص٣٧٣ ؛ محمد وآخر ، اللباس والزينة ، ص٢١٤.

(١٠١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٦ ، ص١٨١.

(١٠٢) اللاطئه : اي الشديدة الالتصاق بالرأس والمنتصبة عليه غير ذاهبة في الهواء بعكس الطويلة. ينظر :ابي الفرج الأصفهاني،الأغاني،ج٤،ص٢٩٥؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة ، ج٢ ، ص٢٩٨ ؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج٤ ، ص٢٤٩ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١، ص ٤٩٣.

(١٠٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج٤ ، ص١٩٣.

(١٠٤) ابن جماعة ، المختصر الكبير في سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ص ١٥٧ ؛ مرتضى العسكري، عبد الله بن سبأ، ج٢، ص٣٣٤.

(١٠٥) محمد واخر ، اللباس وزينة ، ص ٢١٤.

(١٠٦) السيوطي ، الجامع الصغير ، ج٢ ، ص٣٩٤.

(١٠٧) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص٢١٤.

(١٠٨) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦،ص٤٦٦.

(١٠٩) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج٤٥ ، ص٢٠٩.

(١١٠) الشيخ المفيد ، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، ج٢ ، ص١١٠.

(١١١) صالح ، الازياء عند العرب عبر العصور المتعاقبة ، ص١٨١.

(١١٢) المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص ٢٦٨.

(١١٣) الرصافة: و تعرف برصافة هشام بن عبد الملك وهي التي بناها الملك هشام بن عبد الملك وكان السبب في بنائها هو الطاعون الذي وقع في الشام ،كان هشام يسكنها في فصل الصيف وتقع غربي الرقة ووجدت الرصافة في أخبار ملوك غسان ثم ملكها النعمان بن الحارث بن الايهم وهو الذي أصلح صهاريجها، ولعل هشام عمر سورها أو بنى ابنية فيها ليسكنها . ينظر :ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣،ص٤٧.

(١١٤) السيوطي ، الوسائل الى مسامرة الاوائل ، ص٧٠.

(١١٥) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥ ، ص٢٠٢.

(١١٦)هو ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي جد الخلفاء العباسيين ،كان جسيماً ، طوّالاً ،مهيباً، وسيماً ،لقب بالسجاد لكثرة صلاته ،ولد عام استشهاد الإمام علي (عليه السلام) فسمي باسمه، توفي سنة(١١٨هـ) .ينظر : خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٥٠ ؛ الذهبي، سيرة أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص٢٥٢.

(١١٧) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية، ج٥ ، ص٢٠٣ ؛ المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص٢٦٨.

(١١٨)هو خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم ال مروان كان فاضلا في نفسه وله همه ومحبه للعلوم خطر ببالـه الصنعة فأمر بإحضار جماعه من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينه مصر وقد تفصح بالعربية وامرهم بنقل الكتب في الصنعه من اللسان اليوناني والقبطي الى العربي ،اختلف في سنة وفاته فقيل توفي في سنة(٨٤هـ) وقيل سنة(٨٥هـ) . ينظر : ابن النديم، الفهرست للنديم،)، ص٣٠٣ ؛الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير،ج٦،ص٥٧ ؛الذهبي، سير

اعلام النبلاء،ج٤،ص٣٨٣.

(١١٩)هي رملة بنت الزبير بن العوام تزوجها عبد الملك بن مروان فردته وقالت للرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اني لا امن نفسي على من قتل اخي وكانت اخت مصعب لامه، وكانت امهما الكلبيه . ينظر :ابن طيفور (٣٨٠هـ)، بلاغات النساء، ص١٣٥.

(١٢٠) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٥ ، ص٣٩٠.

(١٢١) ابن منظور، لسان العرب ، ج١ ، ص٢٤٩.

(١٢٢) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٨٢.

(١٢٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٣١٥ ؛ ج٧ ، ص١٢٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٢٥ ، ص٢٠٤.

(١٢٤) ابن الاثير،)، المختار من مناقب الاخيار والتاريخ ،ج١ ، ص٤٥.

(١٢٥) المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج١٥ ، ص٤٧٨.

(١٢٦) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ ، ص٣٠٧.

(١٢٧) الكرباس: هو لفظ فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرابيس، ويطلق على الثياب الخشنة . ينظر : الجوهري ، الصحاح ، ج٣، ص ٩٧٠.

(١٢٨) ابن ابي الحديد ، نهج البلاغة ، ج١ ، ص ٢٦.

(١٢٩) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص ٢١٥.

(١٣٠) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦ ، ص١٨٩ .

(١٣١) ابن عساكر، تاريخ مدينه دمشق ، ج١٩ ، ص ٥٣٥.

(١٣٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٣١٤ .

(١٣٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج٢٥ ، ص٢٧٢.

(١٣٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٣١٥ .

(١٣٥) الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين ، ج١١ ، ص ٧٠٦.

(١٣٦) ابي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج٦ ، ص ٤٨١.

(١٣٧) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٦٨.

(١٣٨) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص ٢٨٥.

(١٣٩) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص٢٢١.

(١٤٠) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ج١ ، ص ١٥٨.

(١٤١) ابي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج ١٣ ، ص١٨٧.

(١٤٢) الفراهيدي ، العين ، ج٣ ، ص٢٨ ؛ ابن منظور . لسان العرب ، ج١١ ،ص١٧٢.

(١٤٣) الفراهيدي، العين،ج٣،ص٢٨ ؛ الجوهري ، الصحاح ، ج٤ ، ص١٦٧٣.

(١٤٤) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١١ ، ص١٧٢ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص٨٦.

(١٤٥) الفراهيدي ، العين ، ج٣ ، ص٢٨ ؛ الجوهري ، الصحاح ، ج٤، ص ١٦٧٣ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١١ ، ص١٧٢-١٧٣.

(١٤٦)الطريحي ، مجمع البحرين ، ج٣ ، ص٢٠٤-٢٠٥ ؛ الصعيدي وآخر ، الإفصاح في فقه اللغة ، ج١ ، ص٤٠٤.

(١٤٧) الجوهري ، الصحاح ، ج٦ ، ص٢٣٥٥ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٤ ، ص٣١٦ -٣١٧ ؛ الصعيدي واخر ، الافصاح في فقه اللغة ، ج١ ، ص ٣٦٩.

(١٤٨) ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج١ ، ص٤٣٢-٤٣٣.

(١٤٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٦٥.

(١٥٠) المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ،ص١٤٢.

(١٥١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢ ، ص ٢١٨ ؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء،ص١٤٢.

(١٥٢) ابن شبه النميري ،تاريخ المدينة المنورة،ج٤،ص ١٢١٨ .

(١٥٣) صفوريه: هي كورة او بلده من نواحي الاردن ، بالشام وتقع قرب طبرية . ينظر : مؤلف مجهول ، اخبار الدولة العباسية ، دص٨٠ .

(١٥٤) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج٢٧ ، ص٢٤٥.

(١٥٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص٤٢٨؛اللباس والزينة،ص٢١٧.

(١٥٦) محب الدين الطبري)، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ،ص١٠١.

(١٥٧) النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ،ج٢٠ ، ص ٢٢٠.

(١٥٨) ابن قتيبة ،الأمامة والسياسة،ج١،ص٢٠٧.

(١٥٩) المصدر والجزء والصفحة نفسها

(١٦٠) ابي الفرج الاصفهاني ،الاغاني،ج٧،ص٤٥؛محمد وآخر ، اللباس والزينة ، ص٢١٧.

(١٦١) وكيع،)، أخبار القضاة، ج٢ ، ص١٤

(١٦٢) النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج ١٨ ، ص٢٨٨.

(١٦٣) المصدر والجزء والصفحة نفسها .

(١٦٤) الذهبي ، ، دول الإسلام ، ص١٠ .

(١٦٥) الشعراني، لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية ،ص ٣٥٧.

(١٦٦) الذهبي ، دول الإسلام ،ص٣٦.

(١٦٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٢٨٥.

(١٦٨) أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج٦ ، ص ٤٨١.

(١٦٩) البيهقي، فهارس شعب الإيمان، ج٩، ص١٧٦.

(١٧٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١، ص٣٥٥ ؛ ابن جماعة ،المختصر الكبير، ص١٥٨.

(١٧١) الطوسي ،تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد(رضوان الله عليه) ،ج٢،ص٣٦٤.

(١٧٢) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥ ، ص٢٤.

(١٧٣) سيف بن عمر، الفتنه ووقعة الجمل، ص١٠٢.

(١٧٤) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١ ، ص٩٩ ، ص ١٠٣-١٠٤ ؛ مال الله ، أساليب الدولة الأموية في تثبيت السلطة ص٤٥٨.

(١٧٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦ ، ص١٨٩.

(١٧٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص١٠١.

(١٧٧) محمد واخر ،اللباس والزينة، ص ٢١٩ ؛ صالح ، الأزياء عند العرب عبر العصور المتعاقبة، ص١٩٥.

(١٧٨) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٥٥٤ .

(١٧٩)ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج٢ ، ص٥٠٢؛ الجوهري، الصحاح، ج٤ ، ص١٣٩٤؛ ابن منظور، لسان العرب،ج٩، ص٢٢٠.

(١٨٠) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ، ص٤١٦.

(١٨١) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص٢١٩.

(١٨٢) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٧ ، ص١٤٥.

(١٨٣) هو الشاعر عبد الله بن الحجاج الثعلبي. ينظر:

الزمخشري، المستقصي في امثال العرب ،ج١،ص٢٤٠.

(١٨٤) المصدر و الجزء والصفحة نفسها .

(١٨٥) العلي ، المنسوجات والألبسة العربية ، ص٢٤٦.

(١٨٦) ابي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج٧ ، ص٨ .

(١٨٧) الجوهري ، الصحاح ، ج٣ ، ص١١٢٨ ؛ العلي ، المنسوجات والألبسة ، ص ١٩٧.

(١٨٨) ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني،ج٢١، ص٢٤١ ؛ المكصوصي، الملابس العربية الإسلامية، ص١٦٣.

(١٨٩) محب الدين الطبري ،الرياض النضرة في مناقب العشرة ،ج١ ، ص٢٥٧.

(١٩٠) ابي نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج١، ص٦٠ ؛ العلي ، المنسوجات والألبسة ، ص ١٨٧

(١٩١) محمد واخر ، اللباس والزينة ، ص٢٢٠.

(١٩٢) هو مسلمه بن عبد الملك بن مروان الأموي، هو امير قائد من ابطال عصر، كان يلقب بالجرادة الصفراء، له فتوحات مشهوره توفي بالشام سنة ١٢٠هـ قال بحقه الذهبي :" كان اولى بالخلافة من سائر اخوته" .ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٤٩٠ ؛ التنوخي ، الفرج بعد الشدة ، ج٢ ، ص٢٩؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٧،ص٤٦٨.

(١٩٣) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ج٢ ، ص٧٢.

(١٩٤) محمد واخر، اللباس والزينة ، ص٢٢٠.

(١٩٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٧ ، ص٢٤٨؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٦٣،ص٣٤١.

(١٩٦) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٨ ، ص٨٢.

(١٩٧) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج٤٢ ، ص١٠٦.

(١٩٨) محمد وآخر ، اللباس والزينة ، ص٢٢١-٢٢٢.

(١٩٩) ابن عساكر، تاريخ مدينه دمشق ، ج٢ ، ص٢٥٦.

(٢٠٠) الفنك: نوع من جراء الثعلب التركي، فروته من أحسن الفراء واعدلها. ينظر: الجاحظ، الحيوان ج٥، ص٤٨٤ ؛ الدميري، حياة الحيوان الكبرى ،ج٢، ص٣٠٥.

(٢٠١) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج٤٠ ، ص٤٨١.

(٢٠٢) المصدر نفسه ، ج٦٣ ، ص٣٤١.

(٢٠٣) الزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات، ص٣٠٢.

(٢٠٤) ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني ، ج١ ، ص ٢٤٨ ؛ العلي ، المنسوجات والألبسة ، ص١١٦ .

(٢٠٥) ابن منظور ، لسان العرب، ج٦ ، ص١٢٤ ؛ ج١٠، ص٢٣٣ ؛ العلي، المنسوجات والألبسة، ص٢٠٥.ينظر كذلك: ملحق رقم (٩) من الرسالة.

(٢٠٦) كالحكم بن العاص وسعيد بن المسيب وكريب والاسود بن هلال وعروة بن الزبير .ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص١٣٧ ، ص٢٢٥ ؛ ج٦ ، ص١٦٣ ، ١٧٣؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص١٦٤ ؛ العلي ، المنسوجات والألبسة ، ص٢٠٦ .

(٢٠٧) القادسية : هي بلده بينها وبين الكوفة خمسه عشر فرسخاً أو ميلاً وبينهما وبين العذيب أربعة أميال كانت بها وقعة سعد بن ابي وقاص المشهورة مع الفرس في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٦ من الهجرة وهذه الوقعة من اعظم وقائع المسلمين خير وبركه . ينظر

: ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٤ ، ص٢٩١ ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج١٥، ص ١٤٧ .

(٢٠٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص١٩٧.

(٢٠٩) المصدر نفسه ، ج٥ ، ص ١٦٨.

(٢١٠) المصدر والجزء نفسه ، ص ٢٤٧.

(٢١١) المصدر والجزء والصفحة نفسها؛ينظر كذلك:العلي،المنسوجات والالبسة،ص٢٠٦.

(٢١٢) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج٢ ،ص ٢٣٢.

(٢١٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينه دمشق ، ج١٩ ، ص ٥٣٥ .

(٢١٤) المصدر نفسه ، ج٦٣ ، ص٣٤٣.

(٢١٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص١٩٢.

(٢١٦) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٢٥١.

(٢١٧) الطبرسي ، مكارم الأخلاق، ص١١٢-١١٣.

(٢١٨) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٥ ، ص٢٩١.

(٢١٩)هو حنظله بن صفوان الكلبي من اشراف الشاميين ولي امرة مصر مرتين ، وامرة المغرب . ينظر: الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج١٣ ، ص١٢٨.

(٢٢٠) الكندي ،الولاة والقضاة ، ص٨١.

(٢٢١) هو العباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن حارثه بن عمرو بن الخزرج وامه عائشة بنت خزيمة وكان منقطعا الى عبد الله بن الزبير وخرج معه وكان ثقة وليس بكثير الحديث ، توفي العباس في المدينة إبان حكم الوليد بن عبد الملك .ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينه دمشق، ج٢٦ ، ص٢٦١- ٢٦٢.

(٢٢٢) أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج٨ ، ص٣١٨.

(٢٢٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي، فقيه ، استقر الامر على انه حجة ،توفي سنه (٩٦هـ) . ينظر : الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ،ج١ ، ص١٤٢.

(٢٢٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٨٨.

(٢٢٥) السهيلي، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ،ج٥ ص٢٤٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج١ ، ص٤٩٥ ؛ المكصوصي ،الملابس العربية الاسلامية ، ص٣٩ .

(٢٢٦) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٥٠٥.

(٢٢٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص١٠١ ؛ الزحيلي ، ، سعيد بن المسيب سيد التابعين ، ص٣١.

(٢٢٨) الجاحظ ، التاج في اخلاق الملوك، ص١٥١-١٥٣.

(٢٢٩) النوروز : او النيروز لفظة تعني بالفارسية اليوم الجديد ويعتبر النوروز اول يوم من السنة الشمسية الايرانية ويوافق اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس من السنه الميلادية ويعتبر اكبر الاعياد القومية للفرس . ينظر : ابن الجوزي ، لقط المنافع في علم الطب ،ص٤٠٤ ؛ القفطي ،انباه الرواة على أنباه النحاه ،ج٣ ، ص٣٠٨.

(٢٣٠) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة ، ج٢ ، ص ١٤٣.

(٢٣١) سبط ابن الجوزي،تذكره الخواص ج١ ، ص٢٢٢.

(٢٣٢) هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التميمي ، نشأ في حجر عمته عائشة فاكثرالراوية عنها ،وقال عنه يحيى بن سعيد ما ادركنا احد نفضله

بالمدينة على القاسم وعنه قيل أيضاً كان القاسم افضل اهل زمانه . ينظر: الذهبي، العبر في خبر من عبَر، ج١ ، ص١٣٢.

(٢٣٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص١٤٧.

(٢٣٤) الكليني ، الكافي ، ج٦ ، ص٤٤٧.

(٢٣٥)البيهقي دلائل النبوة ومعرفه احوال صاحب الشريعة ، ج٥ ، ص ٣٨٦.

(٢٣٦) الهيثمي)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، ص ٣٠٨.

(٢٣٧) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٢ ، ص٢٩٩.

(٢٣٨) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج١ ، ص٣١٠-٣١١.

(٢٣٩) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٤ ، ص٢١٩.

(٢٤٠) هو المنذر بن الجارود واسمه بشر بن عمرو بن حبيش بن معلى بن زيد بن حارثة بن معاوية العبدي، ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسند اليه الإمام علي(عليه السلام) حكم اصطخر، وولاه عبيد الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند فمات هناك في اخر سنة إحدى وستين او في سنة اثنتين وستين وهو يومئذ ابن الستين سنة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٦٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٦ ، ص٢٠٩.

(٢٤١) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١٢ ، ص٣١٦.

(٢٤٢) جواز الضبي هو احد رؤساء الخوارج كان مع عبد الله بن الزبير حتى قتله الحجاج بن يوسف فهرب ولم يزل هارباً حتى ضاقت عليه الارض وقدم الشام ونزل على عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وكان يضيفون من لا يعرفون . ينظر: المقريزي، ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي(ت ٨٤٥هـ)، المقفى الكبير، تح:محمد العيلاوي، ط٢، (بيروت: دار الغرب الإسلامي للطبع والنشر،٢٠٠٦م)،ج٣، ص٤٦.

(٢٤٣) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٨ ، ص٦٢.

(٢٤٤) ابي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج١ ، ص٢٣٩.

(٢٤٥) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني الفقيه هو احد من جمع بين العلم والزهد والشرف واحد السبعة روى عن ابيه و عن ابي هريرة وروى عنه حنظله بن ابي سفيان وابنه ابو بكر (ت ١٠٦ هـ) . ينظر : القيسي ، الهداية الى بلوغ النهاية ،ج١ ، ص٧٣٢؛الذهبي، تذكرة الحفاظ ج١،ص٨٨

(٢٤٦) ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ج٩ ، ص٩١.

(٢٤٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص٣٥٥ ؛ ابن جماعة ، المختصر الكبير ، ص١٥٨.

(٢٤٨) الطبري ،ج٣،ص٦١٧؛المتقي الهند، كنز العمال ،ج١٢،ص٦٣٦

(٢٤٩) المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص٨٢ .

(٢٥٠) المرجع والصفحة نفسها.

(٢٥١) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١ ، ص٢٠٧.

(٢٥٢) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٣ ، ص١٧٥.

(٢٥٣) ابي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج٦ ،

ص٣٤٢.

(٢٥٤) البلاذري ، انساب الأشراف، ج٦ ، ص٣١٩.

(٢٥٥) هو سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم، المعروف (بسعيد خذينه) ،ولقب بذلك لانه كان رجلا لينا سهلا متنعماً فتشبه بالنساء لرقتهن ولى خراسان لصهره مسلمه بن عبد الملك وعزل عنها سنة (١٠٣هـ). للمزيد عنه ينظر: ابن حزم الأندلسي،جمهره انساب العرب ، ١٩٨٣م)، ص١٠٩ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٦ ، ص٦٠٥.

(٢٥٦) الدهاقين مفردها دهقان : وهو لفظ فارسي مركب من(ده) بمعنى :قريه (وقان) بمعنى : الشيخ او الرئيس ، أطلق اللفظ على رؤساء القرى او الأقاليم في بلاد فارس حيث ورد ذكره في المصادر الإسلامية على انه من ألقاب أعيان الفرس ممن لهم المشورة والرأي عند الملك وجمعه دهاقين ودهاقنه.ينظر: الخطيب ، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية،ص١٨٦.

(٢٥٧) ابن الكلبي، جمهرة النسب ص٤١.

(٢٥٨) الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص٩٨.

(٢٥٩) البخاري ، صحيح البخاري ، ج٩ ، ص١٥٣ ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج٥ ، ص١٩٧.

(٢٦٠) ابن العديم ، الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جراده (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح : سهيل زكار ، (بيروت : مؤسسه البلاغ للطبع والنشر ، ١٩٨٨م)، ج٧ ، ص٣١٩١ .

(٢٦١) البلاذري، انساب الأشراف ، ج٥ ، ص٣٩٠ ؛ المكصوصي ، الملابس العربية الإسلامية ، ص ٢٣٠.

(٢٦٢) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٨ ، ص ٣٧٧.

(٢٦٣) المصدر والجزء نفسه ، ص١٢٠.

(٢٦٤) المصدر نفسه،.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً:المصادر الاولية:

القران الكريم

*ابن أبي الحديد ،عز الدين عبد الحميد بن هبة الله(ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م).

١-شرح نهج البلاغة ،تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ،(القاهرة : دار احياء الكتب العربية ،١٩٥٩م).

*ابن الاثير،ابي الحسن علي بن محمد(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢- الكامل في التاريخ،(بيروت: دار صار للطباعة والنشر،١٩٦٥م).

*ابن الاثير، مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م).

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود محمد الطناحي،ط٤،(قم: مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر،١٣٦٤هـ).

*ابن أيبك الداوردي، ابي بكر بن عبد الله(ت٧٣٦هـ/١٣٣٥م).

٤- الدرة السمية في اخبار الدولة الاموية،تحقيق: جون هيلد حراق واريكا جلاست،(بيروت: ١٩٩٤م).

* البخاري، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن برد الجعفري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م).

٥- صحيح البخاري، تحقيق: لجنة من علماء السنة،(القاهرة: ١٩٩١م).

٦- التاريخ الكبير،(ديار بكر: المكتبة الاسلامية،د.ت).

*البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م).
٧- انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض زركلي،(بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت).
* البيطار، ابي بكر بن بدر الدين(ت٧٤١هـ/١٣٤٢م)
٨-كامل الصناعتين في البيطرة والزردقة، تحقيق: عبد الرحمن ابريق،(حلب: جامعة حلب معهد التراث العلمي للطباعة والنشر،١٩٩٣م).
*البيهقي،ابي بكر أحمد بن الحسين(ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م).
٩- فهارس شعب الايمان،تحقيق: ابي هاجر محمد سعيد زغلول،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ٢٠٠٠م
* ابن تغري، يوسف بن تغري الاتابكي جمال الدين ابي المحاسن(ت٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م).
١٠-مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز احمد ، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية للنشر ،١٩٩٧م).
*الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م).
١١- العثمانية،تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(مصر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،١٩٥٥م).
١٢- الحيوان،ط٢،(بيروت: دار الكتب العلمية للطبع والنشر،٢٠٠٣م).
١٣- التاج في اخلاق الملوك،تحقيق: احمد زكي باشا،(القاهرة: دار الأميرية للطباعة والنشر،١٩١٤م).
١٤- البورصات والعرجان والعميان والحولان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(بيروت: دار الجبل للطباعة والنشر ،١٩٩٠م).
١٥- البخلاء، تحقيق: عباس عبد الساتر ،(بيروت: دار الهلال للطباعة والنشر،٢٠٠٤م)
١٦- البيان والتبيين،تحقيق : علي ابو ملحم،(بيروت: دار الهلال للطباعة والنشر،٢٠٠٢م).
١٧- المحاسن والاضداد،تحقيق: علي ابو ملحم،(بيروت: دار الهلال للطباعة والنشر،٢٠٠٢م).
١٨- رسائل الجاحظ(رسائل أدبية) ، تحقيق: علي ابي ملحم ،ط٢،(بيروت: مكتبة الهلال للطباعة والنشر،٢٠٠٢م).
*الجرجاني،عبد القاهر ابن عبد الرحمن بن محمد(ت٤٧١هـ/١٠٧٨م).
١٩- اسرار البلاغة في علم البيان،تحقيق: عبد الحميد هنداوي،(بيروت : دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ،٢٠٠١م).
* ابن جماعة،ابي محمد عبد العزيز بن بدر الدين ابي عبد الله (ت٧٦٧هـ/١٣٦٦م).
٢٠- المختصر الكبير في سيرة النبي محمد(ص) ،تحقيق: كرم حلمي ،(القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٦م).
*ابن الجوزي،ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي(ت٥٩٧هـ/١٢٠١م).
٢١- الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ،(المدينة المنورة: المكتبة السلفية للنشر،١٩٦٨م).
*الجوهري،ابي نصر اسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م).
٢٢-تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق: احمد عبد الغفور عطار،ط٤،(بيروت: دار العلم للملايين،١٩٨٧م).
*ابن حبان،محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م).

٢٣- الثقات،تحقيق،(حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية للنشر،١٩٧٣م).
*ابن حجر العسقلاني،ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود(ت٨٥٢هـ/١٤٤٩م).
٢٤- الإصابة في تميز الصحابة،تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي معوض،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٩٩٥م).
*ابن حزام، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م).
٢٥- جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٩٨٣م).
* ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد(ت٥٦٢هـ/١١٦٧م).
٢٦- التذكرة الحمدونية، تحقيق: احسان عباس وبكر عباس،(بيروت: دار صادر للطباعة والنشر ،١٩٩٦م).
*خليفة بن خياط،ابي عمرو بن خياط الشيباني العصفري(ت٢٤٠هـ/٨٥٤م).
٢٧- تاريخ خليفة بن خياط،تحقيق: سهيل زكار،(بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٩٣م).
*ابن دقماق، ابراهيم بن محمد بن ايدمر(ت٨٠٩هـ/١٤٠٦م).
٢٨- الجوهر الثمين في يد الملوك والسلاطين،تحقيق: محمد كمال الدين علي،(بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر،٢٠٠٧م).
*الدميري، كمال الدين (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).
٢٩- حياة الحيوان الكبرى،ط٢،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ،١٤٢٤م).
* الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
٣٠- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،ط٢،(بيروت: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،١٩٨٩م).
٣١- سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي، ط٩، (بيروت: دار مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،١٩٩٣م).
٣٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، تحقيق: طيار التي قولاج،(استانبول: منشورات مركز البحوث الإسلامية للنشر،١٩٩٥م).
٣٣- دول الاسلام،(بيروت: منشورات الإعلمي للطباعة،١٩٨٥م).
٣٤- العبر في خبر من غبر،تحقيق: فؤاد سيد،(الكويت: دار الكتب المصرية للطباعة والنشر،١٩٦١م).
*الزبير بن بكار،ابي عبد الله القرشي الاسدي(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م).
٣٥- الاخبار الموفقيات،تحقيق: سامي مكي العاني،(قم: دار الشريف الرضي، ١٤١٦هـ).
*الزمخشري،ابي القاسم محمود بن عمر(ت٥٣٨هـ/١١٤٣م).
٣٦- المستقصي في أمثال العرب،ط٢،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٩٨٧م).
* ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري(ت٢٣٠هـ/٨٤٥م).
٣٧- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ١٩٩٠م).
* السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله(ت ٥٨١هـ/١١٨٥م).

٣٨- الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ،تحقيق: عبد الرحمن الوكيل،(بيروت: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر،١٩٩٢م).
*سيف بن عمر ،ابي عبدالله الضبي الاسدي(ت٢٠٠هـ/).
٣٩-الفتنة ووقعة الجمل ، تحقيق: احمد راتب عرموش،(بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر،١٩٧٢م).
* السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).
٤٠-تاريخ الخلفاء،تحقيق: لجنة من الأدباء ،(مكة المكرمة: دار التعاون للطباعة والنشر،د.ت).
٤١- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير،(بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٨١م).
*الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م).
٤٢- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى،(بيروت: دار احياء التراث للنشر،٢٠٠٠م).
*الطبراني،ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب(ت٣٦٠هـ/٩١٨م).
٤٣-المعجم الصغير، (بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،د.ت).
* الطبري ،ابي جعفر محمد جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٣م).
٤٤- تاريخ الطبري المعروف ب(بتاريخ الأمم والملوك)،تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ،(بيروت: دار المعارف للطبع والنشر،١٣٨٧م).
*الطريحي،فخر الدين(ت١٠٨٥هـ/١٦٧٤م).
٤٥- مجمع البحرين،تحقيق : احمد الحسيني،ط٢،(إيران: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية للنشر،١٣٦٢هـ).
* ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا(ت٧٠٩هـ/١٣٠٢م).
٤٦- الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد مايو،(حلب: دار القلم العربي للنشر،١٩٩٧م).
*الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ/١٠٥٠م).
٤٧- المبسوط في فقه الامامية، تحقيق: محمد الباقر البهبودي،(طهران: المكتبة المرتضوية لإحياء اثار الجعفرية،د.ت).
*ابن طيفور،ابي الفضل احمد بن أبي طاهر(ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م).
٤٨- بلاغات النساء،(قم: مكتبة بصيرتي،د.ت).
*ابن عبد ربه،احمد بن محمد الاندلسي(ت٣٢٨هـ/٩٤٠م).
٤٩- العقد الفريد،تحقيق: محمد قمحي،(بيروت : دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٩٨٣م).
*ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة العقيلي الحلبي (ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م).
٥٠- الوصلة الى الحبيب في وصف الطيبات والطيب، تحقيق: سلمى محجوب ودرية الخطيب، (حلب : دار معهد التراث العلمي العربي، ١٩٨٦م).
* ابن عربي، محمد بن علي بن محمد بن احمد (٦٣٨هـ/١٢٤٠م).
٥١- محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،٢٠٠١م).
* ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

بن عبد الله الشافعي(ت٥٧١هـ/١١٧٦م).
٥٢- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٩٧م).
* الفراهيدي،ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد(ت١٧٥هـ/٧٩٢م).
٥٣_العين،تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي،ط٢،(قم:دار الهجرة للنشر،١٩٩٠م).
*ابي الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد المرواني(ت٣٥٦هـ/٩٦٧م).
٥٤- الاغاني،تحقيق: احمد الشنقيطي،(القاهرة: دار احياء التراث الإسلامي للطباعة والنشر، ١٩٥٠م).
*القاضي التنوخي ،ابي علي المحسن بن علي(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م).
٥٥-الفرج بعد الشدة ، تحقيق: عبود الشالجي، (بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، د.ت).
*ابن قتيبة، ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم الدينوري(ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٥٦- الامامة و السياسة المعروف بتاريخ الخلفاء ، تحقيق: علي شيري، (بيروت: دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٩٩٠م).
*القطفي،جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م).
٥٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق: ابي الفضل ابراهيم،(بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر،٢٠٠٤م).
*القلقشندي، ابي العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م).
٥٨-مآثر الانافة في معالم الخلافة،تحقيق: عبد الستار احمد فراج،(الكويت: سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء ،١٩٦٤م).
.القيرواني، ابي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري (ت٤٥٣هـ) ،
٥٩-زهر الآداب وثمر الالباب ، تح : زكي مبارك ، ط٤ ، (بيروت : دار الجيل للنشر والتوزيع ، ١٩٧٢م)، ج٤ ، ص١٠٦٤.
*القيسي، ابي محمد مكي بن ابي طالب(ت٤٣٧هـ/١٠٤٥م).
٦٠- الهداية إلى بلوغ النهاية،(الشارقة: كلية الدراسات العليا للنشر،٢٠٠٨م).
*ابن الكلبي،ابي المنذر هشام بن محمد السائب(ت٢٠٤هـ/٨١٩م).
٦١- جمهرة النسب،تحقيق: ناجي حسن،(بيروت: مكتبة النهضة العربية للطباعة والنشر،١٩٨٦م).
* الكليني،ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي(ت٣٢٩هـ/٩٤١م).
٦٢- الكافي، تحقيق: علي اكبر الغفاري،ط٣،(طهران: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٣٦٧هـ).
*الكندي،ابي عمر محمد بن يوسف المصري(ت٣٥٠هـ/٩٦١م).
٦٣- الولاة والقضاة، تحقيق: رفن گست،(القاهرة: دار الكتاب الاسلامي للطبع والنشر، د.ت).
* ابن ماجه، ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م).
٦٤- سنن ابن ماجه، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الجبل للطباعة والنشر، ١٩٩٨م).
*المبرد، ابي العباس محمد بن يزيد(ت٢٨٥هـ/٨٩٩م).
٦٥- الكامل في اللغة والادب،تحقيق: تغاريد بيضون ونعيم زرزور،(بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة

والنشر،١٩٨٧م).
* محب الدين الطبري، احمد بن عبد الله(ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م)
٦٦-ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى،(القاهرة: مكتبة القدسي للطبع والنشر،١٣٥٦هـ).*الشعراني ،عبد الوهاب(ت ٩٧٣هـ/١٥٦٥م).
*المرجاني،ابي محمد عفيف الدين عبد الله بن عبد الملك(٧٧٠هـ/١٣٦٩م)
٦٧- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ هجرة النبي المختار،تحقيق: محمد عبد الوهاب فضل،(بيروت: دار الغرب الاسلامي للنشر،٢٠٠٢م).
* المسعودي، ابي الحسن علي(ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)
٦٨-مروج الذهب ومعادن الجوهر ،ط٢، (قم: دار الهجره للنشر ، ١٩٨٤م).
*المفيد،ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م).
٦٩- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ،تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع)لتحقيق التراث ،ط٢،(بيروت: دار المفيد للطباعة والنشر ،١٩٩٣م).
*المقريزي، ابي العباس احمد علي(ت٨٤٥هـ/١٤٤٢م)
٧٠-امتاع الاسماع للنبي (ص) من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ،تحقيق: محمد عبد الحميد، (بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،١٩٩٩م).
*ابن منظور ،ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي(ت٧١١هـ/١٣١١م).
٧١-لسان العرب ،(قم:أدب الحوزة،١٤٠٥هـ).
*ابن النديم،ابي الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق المعروف بالوراق(ت٤٣٨هـ/٩٩٤م).
٧٢- الفهرست لابن النديم، تحقيق: رضا تجدد(د.م:د.ت).
*ابي نعيم الاصفهاني، احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
٧٣- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء،(القاهرة: دار القرى للطباعة والنشر،د.ت).
*النويري،شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣هـ/١٣٣٣م).
٧٤- نهاية الارب في فنون الادب،(القاهرة: المؤسسة المصرية للطباعة والنشر،د.ت).
*الوشاء، ابي الطيب محمد بن احمد بن اسحاق(ت٣٢٥هـ/٩٣٧م).
٧٥- الظرف والظرفاء، تحقيق: فهمي سعد ،(بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م)
*وكيع،ابي بكر محمد بن خلف بن حيان(ت٣٠٦هـ/٩١٨م).
٧٦- اخبار القضاة،(بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر،د.ت).
* ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
٧٧- معجم البلدان، (بيروت: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر،١٩٥٧م)

ثانياً:المراجع الثانوية

* الارياني، مطهر علي
١- لهجة اليمن القديمة ، (القاهرة: دار الفكر للنشر، ١٩٩٦م).
* الاميني، عبد الحسين احمد
٢-الغدير في الكتاب والسنة والادب، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٧٧م).
* الحائري ، محمد مهدي

٣-شجرة طوبى ،ط٥، (النجف: المكتبة الحيدرية للطبع، ١٣٨٥هـ).
* الذيب، سليمان عبد الرحمن
٤- مدونة النقوش النبطية ،(الرياض: دار الملك عبد العزيز للنشر، ٢٠٠٦م).
* الزحيلي ،وهبة
٥- سعيد بن المسيب سيد التابعين، ط٥، (دمشق: دار القلم للطبع والنشر ،١٩٩٢م).
*صالح ،عبد العزيز حميد.
٦- الازياء عند العرب عبر العصور المتعاقبة ،(بيروت: دار ناشرون،د.ت).
*الطهراني، محمد الحسين الحسيني
٧- معرفة الامام، تحقيق: علي هاشم، (بيروت: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م).
*العبيدي، صلاح حسين،
٨-الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي الثاني من المصادر التاريخية والأثرية ،(بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م).
*العسكري، مرتضى
٩-عبد الله بن سبأ واساطير اخرى،(طهران: المجمع العلمي الاسلامي للنشر، ١٩٩٧م).
*العلي، صالح احمد .
١٠-المنسوجات والألبسة العربية،(بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،٢٠٠٣م).
*مال الله، حيدر لفته سعيد
١١- اساليب الدولة الاموية في تثبيت السلطة،(النجف الاشرف: مطبعة الميزان للطبع والنشر ، ٢٠١٥م).
* المكصوصي، ماجد عبد الحميد عبد الرزاق.
١٢- الملابس العربية الاسلامية،(بيروت: المركز العلمي للرسائل والاطاريح، ٢٠١٦م).
* مؤلف مجهول
١٣- اخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، (بيروت: دار الطليعة للطبع والنشر،د.ت).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح

*السهلاني، بيداء طالب عبد الحسن.
١- مظاهر الترف في الدولة العربية الإسلامية حتى نهاية العصر الاموي١٣٢هـ/٧٤٩م،رسالة ماجستير، منشورة،(جامعة ذي قار: كلية الاداب،٢٠١٨م).
* العلي،زكية عمر
٢- التزويق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،(جامعة بغداد: كلية الاداب،١٩٧٣م).

رابعاً: الدوريات

* السعيد، خالد عبد الله.
١- الأزياء الرجالية في العهد النبوي والراشدي والأموي ،مجلة العربية للنشر العربي ،جامعة الملك سعود،العدد٢٩،(الرياض-٢٠٢١م).
*محمد ، رحيم حلو ونعمة ساهي حسن.
٢- اللباس والزينة عند الخلفاء في العهدين الراشدي والاموي (١١-١٣٢هـ)،مجلة اداب البصرة،العدد٤٥،(جامعة البصرة-٢٠٠٨م).

References:

1-bn Abi Al-Hadid, Izz al-Din Abd al-Hamid bin Hibatullah (d. 1258/5656 AD.(

2-Explanation of Nahj al-Balagha, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyah, 1959 AD.

3-Ibn al-Atheer Abi al-Hasan Ali bin Muhammad (d. 1232/5630 AD). Al-Kamil fi al-Tarikh, Beirut: Dar Sar for Printing and Publishing, 1965 AD.

4-Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abi al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari (d. 5606-1210 AD.(

5-Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi, ed., (Qom: Ismailian Foundation for Printing and Publishing, 51364.(

Ibn Abik al-Dawardi, Abu Bakr bin Abdullah (d. 1335/5736 AD(6-.

7-The poisonous pearl in the news of the Umayyad state, edited by John Heald Harrag and Erika Glast (Beirut: 1994.(

8-Al-Bukhari Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Burd al-Jaafari (d. 870/5256 AD). Sahih Al-Bukhari, edited by: A Committee of Sunni Scholars (Cairo: 1991 AD.(

E. Al-Tarikh Al-Kabir (Dyarbakir: Islamic Library, ed.

9-Al-Baladhuri Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 892/5279 AD). Genealogies of Nobility, edited by: Suhail Zakkar and Riad Zirkli (Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, D.T.

10-Al-Bitar, Abu Bakr bin Badr al-Din (d. 1342/5741 AD), Kamil al-Sina'at fi Veterinary and Pruning, edited by: Abd al-Rahman Ibriq Aleppo: University of Aleppo, Ultra Heritage Scientific Institute for Printing and Publishing, 1993 AD.(

11-Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein (d. 1066/5458 AD). Indexes of the People of Faith, edited by: Yaqi Abi Hajar Muhammad Saeed Zaghloul Lul (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya: Printing and Publishing House, 2000 AD). 1470

12-Taghri al-Atabaki Jamal al-Din Abi al-Mahasin (d. 5874, Ibn Taghri Yusuf ibn Tugh 10, the source of kindness in Who is the ruler of the Sultanate and the Caliphate), edited by: Nabil Muhammad Abd al-Aziz Ahmad, Cairo: Egyptian Book House Publishing Press.

Al-Jahiz Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboub (d. 868/5255 AD). 11- The Ottoman Empire, edited by: Abdul Salam

Muhammad Haroun (Egypt: Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, 1955 AD). Scientific books for printing and publishing. 12- Animal (Beirut: Dar

13-The Crown in the Ethics of Kings, edited by Ahmed Zaki Pasha, Cairo, Dar Al-Amiriyah Printing and Publishing House, 1914 AD). 14 The Stock Exchanges, Al-Arjan, Al-Amyan, and Al-Hawlan, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun (Beirut: Dar Al-Jabal for Printing and Publishing, 19900 AD). 15- The Misers, edited by: Abbas Abdel Sater, Beirut: Dar Al-Hilal for Printing and Publishing, 2004 AD(

-16-Al-Bayan wal-Tabyin, edited by: Ali Abu Melhem (Beirut: Dar Al-Hilal for Printing and Publishing, 2002 AD). 17- Advantages and Opposites, edited by: Ali Abu Melhem, Beirut: Dar Al-Hilal for Printing and Publishing, 2002 AD.(

18Rasa'il al-Jahiz (Literary Letters), edited by: Ali Abi Melhem al-Jurjani, Abd al-Qahir Ibn Abd al-Rahman Ibn Muhammad (d. 1078/5471 AD). (Beirut: Al-Hilal Library for Printing and Publishing, 2002.(

19-Secrets of Rhetoric in the Science of Bayan, edited by: Abdul Hamid Hindawi,

Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 2001 AD). The son of the group of Abu Muhammad Abdul Aziz bin Badr al-Din Abi Abdullah (d. 1366/5767 AD.(

20-The Great Summary of the Biography of the Prophet Muhammad (PBUH), edited by: Karam Helmy, Cairo: Dar Al-Thaqafiyya for Publishing, 2006 AD). Ibn al-Jawzi Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin al-Jawzi al-Qurashi (d. 1201/5597 AD). 21- Subjects, edited by: Abdul Rahman Muhammad Othman, (Madinah Al-Munawarah, Al-Maktabah Al-Salafiyyah Publishing House, 1968 AD(

-22-Al-Thiqat, edited, (Hyderabad, Uthmani Encyclopedia Publishing House, 1973 AD). Ibn Hajar al-Asqalani Abi al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud (d. 1449/5852 AD). 24- Al-Isaba fi Tamayyaz al-Sahaba, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Moawad, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah for Printing and Publishing, 1995 AD.

Ibn Hizam Abi Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed (d. 1064/5456 AD.(

23-Jamharat Ansāb al-Arab, edited by: a

committee of scholars, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1983 AD. Ibn Hamdun Muhammad bin Al-Hasan bin Muhammad (d. 1167/5562 AD). 26- Al-Tazkira Al-Hamduniyya, edited by: Ihsan Abbas and Bakr Abbas, Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing, 1996 AD.(

24-Khalifa bin Khayat Abi Amr bin Khayat Al-Shaybani Al-Asfari (d. 854/5240 AD). 27- The History of Khalifa Bin Khayyat, edited by Suhail Zakkar (Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1993 AD.(Ibn Duqmaq Ibrahim bin Muhammad bin Aidmar (d. 1406/5809 AD).

25-Jamharat Ansāb al-Arab, edited by: a committee of scholars, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1983 AD.(

Ibn Hamdun, Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad (d. 1167/5562 AD.(

26-Al-Tazkira Al-Hamduniyya, edited by: Ihsan Abbas and Bakr Abbas, Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing, 1996 AD.(

Khalifa bin Khayat Abi Amr bin Khayat Al-Shaybani Al-Asfari (d. 854/5240 AD.(

-27-The History of Khalifa Bin Khayyat, edited by: Suhail Zakkar, (Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1993 AD.(Ibn Duqmaq Ibrahim bin Muhammad bin Aidmar (d. 1406/5809 AD).

28-The Precious Jewel in the Hands of Kings and Sultans, edited by: Muhammad Kamal al-Din Ali Beirut, Alam al-Kutub for Printing and Publishing, 2007 AD.(

Al-Dumayri, Kamal al-Din (d. 1405/5808 AD.(

29-The Great Life of Animals, 2nd edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1424 AD). * Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 1348/5748 AD.(

30-The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, 2nd edition, (Beirut: Arab Book House for Printing(

Publishing, 1989 AD.(

تأنق الرجال بالملابس منذ عصر النبوة وحتى نهاية العصر الأموي .....